خطبة الجمعة

التوجيه للاخذ بالوسائل الروحية

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام الشيخ عبد الله خياط يوم ١٣٩٥/٢/٢٤ هـ

الحمد لله الذي يبسط العطاء – ويجيب الدعاء – احمده سبحانه على السراء والضراء – واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له – واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله – سيد الرسل وخاتم الانبياء – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه

امـا بعـد فيـاعبـاد الله – ان ثقـة المسلم بربه ويقينـه بانه المتولي لاموره وانه مصدر كـل خير وكاشف كل ضر كل اولئـك لا يتركه نهبا للوساوس والاوهـام لو عضه الفقر او نزل به الضر – لا يقنط من رحمة الله وهو أرحـم الراحمين ولا ييأس من فرجه بـل على العكس تزيد المحن من يقينه – فيضرع الى الله ليكشف بأسه ويفرج كربه ويذهب عنه ما الم به مـن مصاعب ومتاعب – نفس مضجعه – رفع يديه الى السماء داعيا موقنـا بالاجابة لا يتجه الى غير الله ولا ينزل حاجته وفاقته الا بالله

« ام من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء »

هو الله سبحانه وحده – يذكـر ربه على كل حال من السراء والضراء بذلك دينه ويكون راضيا بحكـم الله – فيرضى الله عنه – ولقد كان رسول الهدى صلى الله عليه وسلم يربي أصحابه على ان تكون حياتهم ذكرا لله ليكونوا على الـدوام موصولين بالله – متطلعين الى عونه ومدده في زحمة هذه الحياة – وعندما ينسيك باحدهم الخطوب – وتنـزل به المحن – دخل صلى الله عليـه وسلم ذات يوم المسجد – فـرأى صاحبه ابا امامة في المسجد في غير وقت صلاة – فسأله عن ذلك – فقال هموم لزمتني وديون يارسول الله – دخل المسجد صاحب رسول الله – هاربا من واقعه لائذا بالله فوجهه الرسول الكريم الى من بيده الامـر كله – ولم يترك القلق يستبد بـه كصنيع الناس أو البعض منهم – في اعقاب الزمن عندما تنزل باحدهـم المحن تظلم الدنيا في عينيه ويصبح في حيرة من امره وعنده العـلاج الشافي الذي ارشد الرسول الكريم الامة اليه في شخص صاحبه ابـي امامة حيث قال له افلا أعلمك كلاما اذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك ؟ قال بلى يارسول الله – قال اذا اصبحت واذا أمسيت فقل اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بـك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال – ولقد امتلأت كتب السنة المطهرة بالتوجيهـات الكريمة التي تجعل المسلم موصـولا بربه ففي كل مناسبة دعاء وفي كل يقظة او نوم او حركة وسكون اتجاه الى الله يشد المسلم الى ربه ولـم يطغ على النفوس موجات القلـق والاضطراب الا بعد طغيان المـادة والتفكير بوحيها والاشتغال بالمستقبل واعداد العدة لليوم الاسود عـلى زعمهم وضعف صلة العبد بربـه واطراح الوسائل الروحية التي تعلق القلب بالله وكان من نتيجة ذلـك فقد النفوس الاحساس العظيم الذي يملأها سكينة ويملأ القلب راحـة ويقينا بالله وانه سبحانه يبتـلي العباد بالنعم والنقم ليختبر بذلـك صبرهم ورضاءهم بقسمته وقضائـه ويقينهم في عدله كما قال تعالى :

« ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون »

فاتقوا الله عباد الله وعلقـوا الآمال في الله – واتجهوا اليه فـي حرارة وايمان مبتهلين ضارعـين لكشف البلاء وجلب النعماء

اعوذ بالله من الشيطـان الرجيم « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ومـا يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم »

نفعني الله واياكم بهدى كتابـه أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كـل ذنب فاستغفروه انه هو الغفـور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذي ينشر الرحمـة ويجير المستجير واشهد ان لا الـه الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله البشير النذير والسراج المنير – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمـد وعلى اله وصحبه اما بعد فياعبـاد الله يقول أحد العلماء ان احسـاس المؤمن بحفظ الله له وانه يستمـع اليه اذا شكى ويجيبه اذا دعا ويأخذ بيديه اذا كبا ويمده اذا ضعـف ويعينه اذا احتاج – يملأ ذلك النفس سكينة وراحة ويخلق فيها القـوة والعزة والثقة بالله والرضا عنـه فاستشعروا عباد الله معية الله للمؤمنين من عباده لتقطعوا اشواط الحياة في قوة وعزم ويسر وراحـة

كلمة حق

حاولت اجهزة الاعلام الامريكيـة والقوى الصهيونية فترة من الزمن ان تحرض الراي العام العالمي ضد العرب متهمة اياهم بالسعـي لتقويض صرح الحضارة الصناعية الغربية !!

وبلغت هذه الحملة المغرضـة ذروتها عندما ترددت على السنة بعض المسؤولين في واشنطن نغمة التدخل العسكري ضد الدول المنتجة للنفط واحتلال منابعه بالقوة

الا ان الهجوم الاعلامي الامريكي الذي لم يعط المردود الذي كـان مؤملا منه .. لم يكد يتوقف حتى فوجىء العالم بالسـادة الصهـاينة في فلسـطين المحتلة يتبجحـون بالحديث عن حرب حقول الزيـت في الشرق الاوسط فيما لو اندلعت حرب أخرى في المنطقة ..

وتصدى بعض القادة العرب للـرد على هذه التهديدات العدوانية ..

وقال الرئيـس الجزائري هواري بومدين : ان التصريحات الامريكيـة المهددة لم تكن في محلها ، ونحن اصحاب حق ، ولا يمكن ان نتراجع عن المكاسب التي حصلنا عليهـا في حقل البترول » .

وجاء مؤتمر قمة دول الاوبيـك الذي عقد في الجزائر تاكيدا لموقف التضامن الذي اتخذته الـدول الاعضاء في المنظمـة فقد ندد البيان الختامي للمؤتمر «بالتهديدات والدعاية والحملات الاعلانية» كما ندد باي تجمع للدول المستهلكـة بهدف المواجهة وباي خطـة استراتيجية تستهدف العـدوان ضد اي دولة مـن دول الاوبيـك واكد البيان تضامن الاعضـاء للدفاع عن الحقوق المشروعـة لشعوبهم واستعدادهم لاتخـاذ الاجراءات العاجلة الفعالة لمواجهة هذه التهديدات » .. ولا شك ان هذا هو الموقف الطبيعي الذي يجـب ان تبادر باتخاذه الدول المنتجـة للنفط ضد اي عدوان يهـدد منابعه بالاحتلال بالقوة العسكرية .

ولكن احدا لا يتصور ان تقـدم

البقية ص ٤

عبد الله الداري

قالوا هذا الاسبوع

★ قال السيد محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية عن جولته في بعض العواصم العربية مؤخرا انه بحث خلال هذه الجولة في افضـل الوسائل لدعم التضامن العربي في ضوء التجارب التي مرت بها الامـة العربية في الفتـرات الاخيرة وقـال : ان اي خلل يطرا على التضامن العربي في الظـروف الراهنة يعني كارثة .. واكد انه لا يجوز باي حال من الاحـوال ان يزعزع هذا التضامـن وواجب علينا جميعا ان نحافظ عليه لاننا ننطلق من منطلق واحد والقضية مصيرية ومشتركة .

★ قال جلالة شاه ايران خلال مؤتمـر صحفي ان وجود احزاب سياسية متعددة لم يعد يتناسب مع دواعي الجهد المشترك الذي ينتظر من الامة . وكان جلالتـه يعلق على القرار الـذي اتخذه بحل جميـع الاحزاب السياسية فـي ايران ..

★ قال السيـد اسماعيل فهمي وزيـر خارجية مصر ان بلاده لا تمكن ان تقف بـدون مبالاة تجاه موقـف اسرائيل الذي يشكـل عقبة على طريق قيام مصر بواجباتها حيال مواطنيها الذين يعيشون على اراض مصرية . وقـال : ان هذا الموقف الاسرائيـل يكشف عن تلك النوايا التي لا صلة لهـا بالانسانية بالقواعـد الدولية للتعاون

★ اكد سفير نيجيريا في اليوبيا القرار الـذي اتخذته بلاده ببيع النفط الخام الى البلاد الافريقية باسعار تفضيلية بشرط ان يكون استخدام هـذه البلاد للبترول الخـام استخداما محليا وقال : ان نيجيريا عندما تساعد البلاد الافريقية لا تدعي ان هذه مساعدة تعـد بمثابة الحلول النهائيـة للمشاكل التي تعاني منها هذه البلاد .

الجهود الرامية الى احراز مزيد من التقدم نحو تسوية مشكلة الشرق الاوسط

حدث هذا في نفس الوقت الذي ذكرت فيه صحيفـة (يواس نيوزاندوولد ريبورت) بان حكومة فورد اعطت اسرائيل احدث طائرات حربية اميريكية وهي ف – ١٥ – ايجل – وصواريخ من نـوع لانس – وهي خاصة بحمل رؤوس نووية

★ قال السيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية .. ان المؤتمر الرباعي بيـن سوريـا ومصر والاردن . ومنظمة التحرير الفلسطينيـة سيعقد بعد زيارة كيسنجر .

مؤتمر تضامن شعوب الشرق الاوسط في بيروت يشيد بموقف جلالة الفيصل ضد المبادئ الهدامة

ويؤكد اهمية المطالبة بنشر تعاليم الاديان السماوية لحماية شعوب المنطقة من الهدم والتخريب

قرارات هامة للمؤتمر بادانة الارهاب الشيوعي في اليمن الجنوبية والصومال والافغان ودول الكتلة الشيوعية

تأييد المقاومة الفلسطينية في كفاحها العادل لاستعادة الوطن السليب

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله احمد الداري

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS-MECCA-SAUDI ARABIA

١٦ صفحة
قرشان
ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير
ص.ب ٥٢٧ مكة المكرمة

السنة التاسعة العدد ٤١٩ الاثنين ٥ ربيع الاول ١٣٩٥هـ الموافق ١٧ مارس ١٩٧٥ م

كلمة معالي الامين العام في مؤتمر تضامن شعوب الشرق الاوسط

هدفنا تحقيق مبدأ التعاون بين الشعوب الاسلامية

الوجود الاسلامي في العالم يتعرض لتصفية دموية رهيبة

الأقليات الاسلامية تعاني من حقد الثالوث الاستعماري

القى سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد للرابطه كلمة معـالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز في المؤتمـر الاقليمي الاول لتضامن شعوب الشرق الاوسط الذي عقد في لبنان وفيما يلي نص هذه الكلمه :

الحمد لله احمده واستعينه واستهديه والصلاة والسـلام عـلى الهـادي البشـير والسراج المنير ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الحمـاة المغاوير .

السلام عليكم ورحمة اللـه وبركاتـه

اما بعد : فاحييكم بتحية الاسلام واسال الله سبحانه وتعالـى لاجتماعكم هذا النجاح والتوفيق في الوصول الى الاهداف النبيلة التي التام شملكم من اجلهـا الا وهو تحقيق التعاون بين شعـوب منطقتنا على نحو يحقق لهـا تطلعاتها في مستقبل مشرق مضيء

ولست اعدو الحقيقة اذا قلت ان الاسلام بكل معطياته النيـرة وتشريعاته الحكيمة الصالحة لكل

البقية ص ١٠

العدد

عندما نرفع صوتنا عاليا ضـد المبادئ الهدامة محذرين منها ومن اخطارها المدمرة التي تحملها ضـد حضارة الانسان وثقافته وكرامتـه فاننا بهذا العمل نؤدي الـدور الطبيعي الذي يؤديه كل مسلـم مؤمن بدينه وعقيدته كما اننا في نفس الوقت نسعى بهذا التحذير الى التنبيه بحجم النتائج المترتبة على تسرب هذه المبادئ الى الانسان العربي الذي يعيش اليوم صراعا رهيبا ضد قوات الاستعمار الغربي الدولي وضد مخططات الصهيونية الدولية التي تستهدف وجـوده وارضه وعقيدته .

ان دور الانسان المسلم فـي محاربة الشيوعية وكل المبـادئ الهدامة يجب ان يكون منسجمـا مع الدور الكبير الذي يقوم به في سبيل البناء والعمل من اجـل اليوم والغد .. لان هذا الجهـد المبذول المبذول لا يكفي للمحافظة عليه غير الوجه الاخر لحضـارة الانسان وثقافته وهو محاربتـه ورفضه للمبادئ الهدامة ..

. ان هذا الرفض يقوم على رؤية واضحة عند الانسان المسلم . لانه مستمد من عقيدته . ومبادئه وثقافته وكرامته ايضا .. لان كرامـة الانسان وفطرته ترفض العبودية للمادة .. كمـا ترفض الاذلال الذي تمارسه هذه المبادئ لكرامة الانسان وحرياته ..

. فالدعوة الى تبني مبدا العمل والتنسيق مع جميع المنظمـات والهيئات العاملة في حقل مكافحة الشيوعية هو امر مطلوب ويجب المشاركة فيه لانه يؤدي الى الهدف البعيد الى تجميع القوى المؤمنـة بالله والمحبة للانسان الداعيـة للحفاظ على مكاسبه الحضاريـة والثقافة في العالم والتي تعمل مجتمعة بقدر الامكانات التي تتيحها طاقاتها وممتلكاتها .. وفي وقف هذا الزحف الهدام الذي تسلـل

البقية ص – ٢ –

صورة لجلالة الفيصل يستقبل سمو ولي عهد الكويت (البيان المشترك ص١٠)

صورة من مؤتمر تضامن شعوب الشرق الاوسط ببيروت

قرارات هامة لمؤتمر تضامن شعوب الشرق الاوسط

بيروت – قرر المؤتمر الاقليمي الاول لتضامن شعوب الشرق الاوسط الذي عقد في بيروت في الفتـرة بين ٢٩ صفر و ٢ ربيع الاول ٩٥هـ توجيه الشكر والتقدير لجـلالة الملك فيصل بن عبد العزيز عاهـل المملكة العربية السعودية ورائـد التضامن الاسلامي على موقفـه الصلب المتطرف ضد الحركـات الهدامة في العالم وفي مقدمتهـا الشيوعية والصهيونية .

صرح بذلك سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العـام المساعد للرابطة الذي عاد امـس الاول من بيروت بعد ان راس وفد الرابطة الذي يضم فضيلة الاستاذ منصور محجوب عضو المجلـس التاسيسي .

وقد القى الاستاذ صفوت كلمـة معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام للرابطة في المؤتمـر .

وقال الاستاذ صفوت في تصريح ادلى به لهذه الجريدة : ان المؤتمر اتخذ قرارات هامة تتعلق بالقضايا التي تهم العالم الاسلامي ومـن ابرزها قضايا فلسطين وارتيريـا والصومال والفلبيـن وقبرص ، والجنوب العربي .

واضاف : ان انعقاد هذا المؤتمر

البقية ص – ٢ –

مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي يبحث

أهمية القضايا التي تهم العالم الاسلامي

عمان – صرح السيد حسن التهامي امين عام المؤتمر الاسلامي ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في القاهرة في النصف الثاني من مايو القادم سيبحث اهم القضايا التي تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومدينة القدس ..

وذكر ان مؤتمر القمة الاسلامـي في لاهور حدد الخطة الرئيسيـة لاسترجاع مدينة القدس العربية كما كانت عليه قبل حرب عام ٦٧ ..

واضاف في تصريح ادلى به لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان ان المؤتمر سيبحث كذلك عددا من الموضوعات الهامة في مقدمتها التضامن الاسلامي وتخطيط الاقتصاد الاسلامي ودعم سياسات التعليم ورعاية الشباب في العالم الاسلامي .

قـــوات مـاركـــوس تستأنف حربهـا الشـامـلة ضـــد المسـلمين في جنوب الفلبـــين

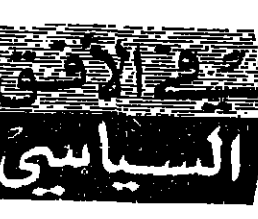
يواصل المسلمون المجاهدون فى الفلبين جهادهم فـي معارك ضارية ضد قـــوات ماركوس المجهزة بجميع انواع الاسلحة الفتاكة وبالطائرات المقاتلة – ورغم ضـــراوة المعارك فان المجاهدين صامدون امام هذه القوات الهائلـــة والمعارك المستمرة ليل نهار –وقد الحقوا بقوات ماركـوس خسائر فادحة فـــى الارواح والعتاد ·· ونتيجة لما لقـــي ماركوس من فداحة خسائـره اخذ ينتقم من المدنيين الابرياء العزل من السلاح ، وقتلـت قواته مئات بل الاف فـــى المنطقة دون تمييز شيوخـــا ،نساء ، اطفالا · وبالذات فـي مدينة كوتاباتو وفرضت حظر التجول ، كما احرقت بيـوت المسلمين في نفس المدينة ·

وفي الوقت الذى تدور فيه هذه المعارك الضاريـــة المستمرة بعنف شديد ارســـل ماركوس قوات اخرى قوامها ست كتائب لتدعيم قواتـــه المهاجمة لمناطق المسلمين وهي مدينة كوتاباتـــو ، ديننـــج ،تومباو ، داتو فيانج ·

وان ما يجرى اليوم في جنوب الفلبين من القتـــال العنيف والمخططات التي يتبعها ماركوس لدليل قاطع علـــى اصراره على تنفيذ خططـــه لابادة المسلمين فى ميندناو · وقد وجهت جبهة مورو نداء تناشد فيه الاخوة فى العقيدة والانسانية التدخل فورا لـــدى حكومة ماركوس لوقف هـــذه الجرائم الوحشيـــة لابادة المسلمين كما تناشد الضمير الانساني مد يد العون المادى والمعنوى اللازم لانقاذهـــم من المحنة التي يواجهونها فـــي سبيل دينهم وايمانهم ··

هذا وقد أعلن في مانيـلا ان ثلاث كتائب من قـــوات الفلبين المسلحة بدأت هجومـــا شاملا ضد المسلمين في الركن الشمالي الشرقي من جزيـــرة (بازيلان) على بعد ٥٠٠ ميل جنوب مانيلا ··

البقية ص – ١٢ –



في الأفق السياسي

هذه الاتفاقية التي شهدتها ارض الجزائر بين العراق وايـــران في الاسبوع الماضي ووضعت حـــدا لذلك العـداء الدموي بين بلـــدين شقيقين تجمعهما اواصر القربى ، والعقيدة والتاريخ المشترك ·

هذه الاتفاقية هي الحد الفاصل لذلك الانشقاق في صفوف امتنـــا في هذا الجانب من العالم ، وهو جانب هام وحساس لانه يقع فـــي منطقة استراتيجية تتعرض لاطماع الدول الكبرى الاستعماريـــــة وللشركات الدولية الاحتكارية ·· وللصراع الجدلي العقيم القـــادم من الاتحاد السوفياتي وبالاصـــح من المعسكر الاشتراكي الشيوعي ·

لقد وضعت هذه الاتفاقية بـــين ايران والعراق خطوات الدولتين في مسارهما الصحيح من الوجـــود الاسلامي والعمل الملتزم في خـــط التضامن والتعاون كما امر بـــه الاسلام وكما دعت اليه مبادئـــه وتشريعاته ··

وامتنا الاسلامية تشكر هـــذه الخطوة من ايران والعراق كمـــا تشكر الجزائر ورئيسها هـــواري بو مدين على ما بذله من جهـــد وعمل حتى يجمع بين المختلفـــين وقرب وجهات النظر حتى نقطـــة الالتقاء والاتفاق ، وهذا دور الاخ المخلص امام اخيه ، ومن هنـــا تستحق الجزائر في شخص قائدها التحية والشكر ·

اننا نامل اليوم وامتنا تخوض معارك وجودها دفاعا عن ارضها وكرامتها ·· وعقيدتهـــا ·· ان تتضافر الجهود ·· وان تنســـق الاعمال في سبيل الوقوف صفـــا واحدا امام مؤامرات الاعـــداء والدخلاء ·· وما اكثرهم اولئـــك الذين يتحينون الفرص علـــى الاستفادة الرخيصة من الاختـــلاف ·· ان اسرائيل اليوم ومن وراء اسرائيل يجدون في وحدة الامـــة الاسلامية اكبر الاخطار علـــى مؤامراتهم وعدوانهم ·

وهم يحسبون لكل خطوة تقرب ولا تباعد وتوحـــيد ولا تفرق ·· الخطر الجسيم على اطماعهـــم ومخططاتهم ·

والرد الحاسم للامة الاسلاميـــة على اعدائها هو في وحدتهـــا وتضامنها ·· واستعدادهـــا للمعارك الفاصلة ·· (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة)

المحرر

بنك اســـلامي في دبـــي

في نبأ من ابو ظبي انه تم انشاء اول بنك اسلامي فـــي دبي احدى الامارات المنضمـــة لدولة اتحاد الامارات العربية

وقد أصدر الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيـــس الدولة وحاكم دبي قـــرارا بتشكيل مجلس ادارة البنـــك الجديد على أن يباشر البنـــك عمله فورا ·

أهمية الحوار العربي – الاوروبي

باريس – قال جان سوفنيارج وزير الخارجية الفرنسي ان الحوار العربي – الاوروبي يشكل رابطة هامة بيـــن اوروبا والبلاد العربية · وقال ان ذلك لا يعني ان هذا الحـــوار هو ثمن البترول وقال ان الحوار يتركز حول التعاون الاقتصادي بالرغم من ان الحوار سيكون له مع ذلك ابعاده السياسية

مصادر دمشـــق لاتستبعد الحرب خلال شهرين

دمشق – ذكرت المصـــادر الدبلوماسية فى دمشق بانهـــا لا تستبعد نشوب القتال بين السوريين والاسرائيليين في مرتفعات الجولان خلال الشهرين القادمين ·

وقالت هذه المصادر ان نشوب استنزاف كالتي جرت لمدة ثلاثـــة اشهر تقريبا في أعقاب حـــرب رمضان قد تنشب ثانية قبل انتهاء مدة مرابطة القوات الدولية فـــي الجولان في نهاية مايو القـــادم بسبب معارضة اسرائيل للانسحاب من الجولان ·

لا حل شامل الا بحل نهائي للمشـــكلة الفلســـطينية

عمان – اعلن جـــلالة الملك حسين عاهل الاردن انه لا يمكن ان يكون هناك حل شامل اذا لم يتم ايجاد حل نهائي للمشكلة الفلسطينية ··

وقال الملك حسين انه يجب اعادة القسم العربي من مدينة القـــدس للسيادة العربية الكاملة ·· واكد ان مدينة القدس لن تكون مدينة للسلام اذا ابقيت تحت الحكم الاسرائيلي ··

كما اكد ان الاجراءات الاسرائيليـــة المستمرة في المدينة لتغيير طابعهـــا العربي واقامة مستوطنات فى الاراضي المحتلة ستزيد من حدة التوتر فـــى المنطقة ··

جاء ذلك في حديث ادلى به جلالة الملك حسين للتلفزيون الامريكـــي ونشر في عمان ··

بومدين يتوسط بين العراق والكويت

الكويت – ذكرت انباء صحفيـــة هنا ان الـــــرئيس الجزائـــري هواري بومدين سيقوم قريبا بزيارة للكويت للتوسط بين العـــــراق والكويت من اجل تسوية الخـــلاف القائم بين البلدين بشان رســـم الحدود بينهما ·

وقالت ان الرئيس بومـــدين سيزور دولا عربية اخرى فـــي المنطقة ·

تعاون تعليمي بين السعودية وتركيا

اثنى الدكتور تحسين اورجاج رئيس جامعات انقره على الاهتمام الكبير الذي توليه حكومة جلالة الملك فيصل لطلبة الجامعـــة الاسلامية فى المدينة المنورة وقال ان هذا الاهتمام يجعله يتاكد بان عدد الطلبة الاتراك فى هـــذه الجامعة سيزداد عما هو عليـــه الان ·

وكان الدكتور اورجاج قد قام بزيارة للمملكة العربية السعودية اجتمع خلالها بالشيخ حسن بـــن عبد الله ال الشيخ وزير المعارف والمسؤولين عن التعليم فـــي المملكة العربية السعودية وبحـــث معهم التعاون فى مجال التعليـــم

تدعيم التعاون الاسلامي بين الاردن وايران

عمان – اعلن رسميـــا ان السيد منوجهرا زمون نائـــب رئيس الوزراء الايراني لشؤون الاوقاف سيقوم بزيارة رسمية للاردن في ١٨ نيسان (ابريل) القادم مع وفد ايراني لاجـــراء اتصالات مع المسئولين فـــي وزارة الاوقاف حول تعـــزيز العلاقات بين البلدين وتدعيـــم التعاون الاسلامي ·

قرارات هامة : بقية

يؤكد تضامن شعوب المنطقة ضـــد المعتقدات الفاسدة والمبـــاديء الهدامة وفي مقدمتها الشيوعيـــة والصهيونية ·

وقال : انه تم اختيار معـــالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم رئيس وفد المملكة لدى المؤتمر عضوا في اللجنة التنفيذية التي شكلت لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر ووضـــع ميزانية له والتحضير للمؤتمـــر الثاني وتحديد زمان ومكـــان انعقاده ، كما تم اختيار كل مـــن الاستاذ جبران شامية (لبنـــان) والدكتور فلحي تيمـــات اوغلـــو (تركيا) والسيد سعيد الكثيري (سلطنة عمان) ومندوب اتحـــاد الامارات العربية اعضاء في اللجنة ·· وكان المؤتمر قد اختتم اعماله يوم الجمعة الماضي ·

وقد اصدر المؤتمر بيانا ختاميا عن اعماله اعلن فيه القـــرارات السياسية والاقتصادية والتنظيمية التى اتخذتها اللجان المختلفة ووافق عليها المؤتمر فيما يتعلق بفلسطين قرر المؤتمر تاييد منظمة التحرير الفلسطينية لاقامة دولة فلسطينيـــة وابراز الشخصية الفلسطينيـــة وحقها في تقرير المصير بدون تدخل خارجي ·· ويناشد المؤتمر الشعب والكونجرس في امريكا الكف عن دعم اسرائيل وحملها على تنفيذ قرارات الاسرة الدولية بانسحابها من جميع الاراضي العربية المحتلة ووضع حد لاساليب القمـــع والارهاب التي تتبعها اسرائيل ضد العرب في الاراضي المحتلة ·

وبشان اليمن الجنوبية اتخـــذ المؤتمر قرارا بادانة الاعمال التي تقوم بها السلطات هناك من مجازر فردية وجماعية واعتقال وتشريـــد وتاجير القواعد العسكرية للشيوعية العالمية كما ادان السياســـة الماركسية التى تطبق في البـــلاد ولفت نظر العالم العربى والاسلامي والمجتمع الدولي الى خطـــورة المخطط الذى تنفذه الجبهة القومية في عدن بمعونة المستشـــارين الماركسيين وطالب الجامعة العربية بارسال لجنة تحقيق الى عـــدن الوقوف على مايقاسيه شـــعب الجنوب اليمنى ·

وايد المؤتمر سلطنة عـــمان ومقاومتها لاي تدخل اجنبي معـــاد وادان المؤتمر المخطط الـذى ينفذه الاتحاد السوفيتي والصـــين الشيوعية وبلغاريا والبانيا وبورما والهند والفلبين ضد الاقليـــة الاسلامية في بلادها واســـاليب القمع والارهاب التى يعاملون بها لاجبارهم على التخلى عن عقائدهم الدينية ··

ويدعو المؤتمر هيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية لاستنـــكار الجريمة التاريخية ضد ما يزيـــد على ١٥٠ مليون من المسلمين فـــي الكتلة الشيوعية واتخاذ الاجراءات التى تكفل حمايتهم ·

ودعا المؤتمر الدول العـــربية والدول الاسلامية الى التضـــامن من شانه انقاذ الافغان والصومال من الانحراف نحو الماركســـية واستنكار اعمال القمع والقتـــل التى يتعرض لها علماء المسلمين في الصومال ·

ودعا المؤتمر الدول القـــادرة والدول التى لم تتاثر بالانظمـــة الشيوعية الى مساندة الـــدول التى تعرضت للعدوان الشيوعى في الشرق الاوسط وتقديم المعونة لها ·

واوصى المؤتمر وزراء الاعلام في دول الشرق الاوسط بضرورة حظر نشر الافكار الالحاديـــة او ترويجها والتمسك باهداب الدين ونشر تعاليمه ·

واتخذ المؤتمر قرارا بحق شعب كشمير وارتيريا وجنوب الفلبين وروديسيا في تقرير مصيرها وتحقيق سيادتها ·

وقرر المؤتمر تشكيل اللجنـــة التنفيذية وانشاء سكرتيرية دائمة وعقد اجتماعاته بصفة دوريـــة كل عام ، كما وضع ميزانيـــته السنوية لهذا العام ·

كلمة العدد – بقيـــة

الى منطقتنا نتيجة لعدة عوامـــل استعمارية غربية لعبت فيها امريكا الدور الرئيسي ·· بقصد حتـــى تجعل من بلادنا العربية بـــؤرة للشيوعية ·· ومؤامرات الصهيونية

·· لقد شهدت لبنان قبل ايام اول مؤتمر اقليمي لتضامن شعوب الشرق الاوسط لمكافحة الشيوعية

وقد اكدت الوفود العربية التى اشتركت فى المؤتمر ايمانها عـــلى حقيقة واحدة ·· وهى اننا بـدون ايمان لا يمكن ان نقاوم المؤامرات الهدامة والمخططات الاستعمارية ·· وكان بيان المؤتمر الختامي وقراراته كلها تأكيدا لهذه الحقيقة حـــتى غرس الايمان بالله في النفـــوس والمطالبة بمحاربة المبادىء الهدامة كالشيوعية والصهيونية لانهمـــا من اخطر ما يواجه ابناء هـــذه المنطقة فى صراعهم القائم من اجل الحياة الكريمة التى تقر حريات الانسان وتصون كرامته وكرامته ·

أريتريا ·· والاستعمار الاثيوبي

حلقات يكتبها رئيس التحرير

الحلقة الخامسة

من الواضح بطبيعة الصراع القائم حاليا على ارض اريتريا انه امتداد للصراع والمعـارك التي يخوضها الشعب العـربي في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ·· وهو صراع متشعب طرفه الظاهر في فلسطـــين اليهود ، والخفي امريكا (١) ·

● القاسم المشترك اذن في الصراع امريكا ·· بمساعداتها للعدوان ·· والاحتلال ·

وبمساعداتها التي لها اول وليس لها آخر ·· لاسرائيل في الشمال ·· واثيوبيا في الجنوب ·

وبحمايتها لهذا العدوان من اجل مخططها البعيد واستراتيجيته الواضحة في ان تبقى المنطقة ودولها متاهة مصالح امريكيـــة ونحن لا نقول شيئا بان تبقى المنطقة منطقـــة مصالح امريكيـــة ·· انما على شـــرط التكافؤ والمعادلة بالمثل ·· وليـــس عن طريق الاحتلال ·· والتعسف ، والقوة ·

● أمريكا نجحت في ان ترتبط بالمنطقة العربيـــة بسلسلة طويلة مـــــن الامتيازات والمصالح ·· ولكنها فشلت في ان تكسب ثقة الانسان العربـــي نتيجة لسوء تصرفاتهـــا ولعدائها ولتعاونها الكامل مع عدو الانسان العربي وحضارته ·

لقد ادت السياســـة الامريكية القاصرة الـــى أن تتسرب الى بعض دول المنطقة المبادىء الشيوعية الهدامة · فكان التخريب والفوضى والجمود مـــن الاسباب الرئيسية لهـــذه السياسة ·

طبيعة المنطقة وحضارتها وجغرافيتها ضد الماركسية والانحراف ··

لكن السياسة الامريكية ساعدت ومهدت لهـــذه الحركات الهـــدامة ان تتسلل الى شعوب المنطقة وتتبنى لها ارضيات فـــى عدة مناطق من عالمنـــا العربي ·· وهي اليـــوم تخسر ايضا عندما تمد قوات اثيوبيا بالاسلحـــة والعتاد ·· وتخســـر اكثر عندما تحـــارب استقلال اريتريا بواسطة جنود اسرائيليين ··· ومساعدات اسرائيلية ·· بل وتدفع بالحركـــة الوطنية الناشطة والواعية في اريتريا الى قبول او على الاقل عـدم رفض المغازلة القادمـــة مـــن المعسكر الشيوعي ، وفي ذلك أكبر الاخطاء ليس على الحركات الوطنيـــة فحسب بل على استقلال وحضارات دول المنطقـــة العربية ·

● ثم ان الدور الـــــذي تقوم به الصهيونية فـــي البحر الاحمر واريتريا ، يمثل الجانب الاخر مـــن المخططات الاستعمارية او صورة من صـــــور الصراع حول هـــــذا البحر ··

فالشيء الملاحظ ان العلاقة الصهيونية كعلاقة عضوية تتضح اكثر مـــا يكون الوضوح في جنوب السويس وذلك استكمالا لنفس الدور الذي تلعبـــه اسرائيل لامريكا شمـــال السويس ، ذلك انه لـــم يعد خافيا ان الاسطـــول السادس الامريكي يتمتع بتسهيلات في قاعـــدة اسدود على البحر الابيض المتوسط لدرجة يمكن معها اعتبار هذا الميناء قاعدة امريكية ·· كما يقـــول الاستاذ عثمان صالـــح سبي في كتابه « الصراع في حوض البحر الاحمر عبر التاريخ » (٢) ·

● فتبادل المصالـــــح الاستعمارية بين امريكـــا واسرائيل واثيوبيـــا ·· تجعل من هذه الدول في اتفاق طبيعي على ضرب الحركات الوطنيـــــة والاستماتة في منـــع اي موجة صحيحة مـــــن الظهور حتى تبقى المخططات كما رسمت في السابـــق من الناحية الاستغلالية ، ومراعاة مطامع الاطراف « المثلث » في ابقـــــاء الامتيازات مستمرة ·

● ففي جنوب السويس وانطلاقا من عقدة الممرات المائية نجد حرص امريكا والصهيونية على بقـــاء شرم الشيخ ضمــــن الاحتلال الاسرائيلي ·· حتى تبقى تجارة اسرائيل ومصالح امريكـــــا الاستراتيجية محمية من قبل الاسطول السادس ، والسابع الى جانـــــب الزوارق الصاروخية التي بنتها البحرية الاسرائيلية لهذا الغـرض كفـــرض للوجود الصهيوني فـــي البحر الاحمر ·

● فهناك اليـوم طرادات حراسة تسير بسرعـــــة ٥٠ ميلا في الساعـــــة تواكب النشاط التجـــاري الصهيوني حتى المحيـــط الهندي ··

● كما امنت محطـــات تزويد بالوقود في جزر حالب ، وفاطمة ، وميناء عصب وجـــزر دهلـــك وبعض الجزر المقدسيـــة من اليمن مثل ذقـــزر وحانيش · (٣)

● ونلاحظ ان البحـــرية المصرية عندما اغلقـــت ممر باب المندب في وجـــه الملاحة الاسرائيلية فـــي حرب رمضان عام ٧٣م ·

كان من اولى المطالب الصهيونية الامريكيـــة لمصر ان تفك الحصار عن باب المندب بعد وقـــف اطلاق النار والتوقيع على اتفاقية – الكيلو ١٠١ – المعروفة ·

● قال « دافيد هولدن » في الصنداي تايمز بتاريخ ديسمبر كانون اول ١٩٧٠ « ان السبب الحقيقي وراء التعاون الاثيوبـــــي – الاسرائيلي هو المصلحة المشتركة · ويدعـــي الاسرائيليون انهم مثـــل اثيوبيا محاصرون بالعداء العربي ، وهنـــاك ايضا البحر الاحمر المر الجنوبي للمحيط الهندي ·

وهكذا اصبحت اثيوبيا منذ العقد الماضي احـــد اهم الاهداف بالنسبـــة لاسرائيل على هذا الممر ، اذن العلاقة القوية بـــين اسرائيل واثيوبيا وامريكا تجمعها المصالـــــح الاستعمارية المشتركة ·

● ونحن لانستغرب اليوم عندما تبادر امريكا الـــى اقامة جسر جوي كثيف الى اديس ابابا لنقـــل المعدات الحربية التـــي طلبتها اثيوبيا ·

كما لا نستغرب عندما تقوم فصائل من جيش العدوان الاسرائيلـــي بالحرب الى جانب قوات اثيوبيا ضد شعب اريتريا ·· لان العلاقات بـــين هذه الدول هي اوســـع بكثير مما هو متعـــارف من كلمة علاقات بين دولة واخرى ··

لان الامتيازات التـــي حصلت عليها اسرائيـــل من اثيوبيا تتعدى مفهوم هذه العلاقات بدليـــل أن هنـــاك وجودا صهيونيا اقتصاديا وفنيا الـــى جانب الوجود العسكري الامريكي في اريتريا ·

● فقد اقامت اسرائيـــل شركات تجارية وزراعية منذ عام ١٩٥٢ تمثـــل بعضها في شركـــات : انكرو للحوم ، وسيـــا للزراعة ، واميـــران للتجارة ، بجانب السيطرة الكاملة على اجهـــزة المخابرات الاثيوبيـــة ·· وتدريب فرق الكوماندوز لمحاربة ثوار اريتريا ·· واقامة قواعد عسكـــرية فـــي الجـــزر الاريتـــرية وخاصـــة جزر دهلك (٤) ·

● يقول وزير العـــدوان الاسرائيلي السابق موشي دايان : ان امن اثيوبيـــا وسلامتها هو ضمـــان لاسرائيل وان هذا لـــن يتحقق الا بخضـــوع اريتريا خضوعا مباشرا وتاما لاثيوبيا ، وان هذا كما قـــال السبب وراء تاييد اسرائيـــل القوي لاطماع اثيوبيا فـــي اريتريا ··

« يتبع »

★●★

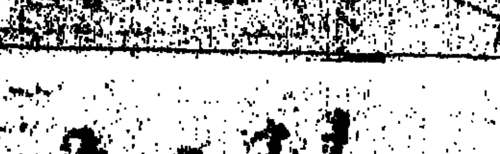
(١) نقول خفي تجاوزا مع ان التاييد والعداء سافران بشكل لا يمكن اللبس فيه ·

(٢) طبع دار الفجر الجديد للطباعة والنشر ·

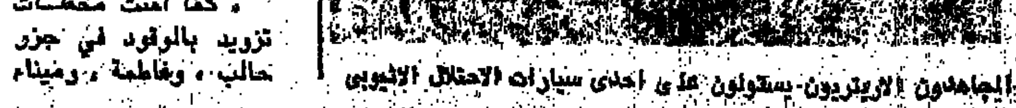
(٣) الصراع حول البحر الاحمر ص ٤٨ ·

(٤) بيان جبهة التحـــرير الاريترية المقدم للامـــم المتحدة ·

ابناء الشعب الارتري يطالبون باستقلالهم الذاتي







المجاهدون الارتريون يستولون على احدى سيارات الاحتلال الاثيوبي

رأي

● في اطار الدور العالمي الرائد الذي تقوم به المملكة العربية السعودية وسط الاسرة العالمية ، في سبيل الاسهام في ايجاد الحلول العادلة للقضايا التي تشغل دنيا البشرية ، تستقبل على الدوام العديد من القادة والزعماء الذين يفدون الى هذه المملكة وهم على يقين في ان لقاءاتهم مع الامة والقيادة في المملكة سوف تحقق اوسع الخطوات واثبتها على دروب العمل الايجابي البناء .

● ولئن كان للمملكة هذا الدور الرائد على المستوى الدولي من خلال ما تمثله من ثقل عظيم على المستوى الاقتصادي والسياسي والعقيدي ، فان لها على مستوى الوطن العربي ، وبشكل خاص على مستوى منطقة الخليج دورا يتخذ ابعادا وملامح خاصة ، نظرا لطبيعة العلاقات والروابط والصلات الخاصة ، والتي تجعل المملكة في مركز الام بالنسبة لدول الخليج العزيز .

● وعبر السنوات الماضية ، كانت المملكة في كل تحركاتها وسياساتها فيما يتعلق بالخليج تنطلق من مبدا الوفاء للمركز الخاص الذي تمثله بالنسبة للخليج العزيز .. وكان حرصها الشديد على الحفاظ على وحدة دول الخليج وتحقيق الاستقرار والامن للمنطقة .. ودور المملكة في بعث اتحاد الامارات العربية كخطوة فعالة قطعت السبيل امام كل ما كان يحاك للخليج غداة الاستقلال .. ومنهجها في معالجة الخلافات والمشاكل بين المملكة وبين اى من دول الخليج .. كل ذلك شواهد صريحة على الالتزام الامين من المملكة بمسؤوليات الدور المناط بها على مستوى منطقة الخليج ..

● وبالامس القريب ، استقبلت المملكة سمو ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء فيها ، في زيارة تاريخية تم خلالها الاتفاق على تسوية الحدود البحرية للمناطق المغمورة واقامة المشاريع المشتركة في العديد من المجالات بما يحقق خير البلدين والشعبين ، كما اكد البيان المشترك في اعقاب الزيارة التزام البلدين بالخط السياسي الواحد في « المضي قدما في طريق التضامن الاسلامي لما فيه تآزر المسلمين ورفع كلمتهم والحرص على مواصلة العمل لتحرير الارض العربية المحتلة من براثن الصهيونية واسترداد الاماكن المقدسة والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الى ان يستعيد حقوقه » ..

● واذ تستقبل المملكة سمو الشيخ زايد بن سلطان ، رئيس اتحاد الامارات العربية ، فان امال المخلصين تبدو اكثر وثوقا ويقينا بان هذه الزيارة وما سوف تتمخض عنه من نتائج والمنجزات ستحقق ترسيخا قويا لوحدة الخليج ودفعا كبيرا لسياسة التضامن بين دوله .. وهو ما يتطلع اليه كل المخلصين للخليج العزيز .

محمد عبد الكريم حداد



لقطات من المؤتمر الاقليمي الاول لتضامن شعوب الشرق الاوسط ويرى وفد المملكة العربية السعودية برئاسة الاستاذ احمد صلاح جمجوم ووفد الرابطة برئاسة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني

المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي يجتمع في جدة ويقرر رفع برقية شكر الى جلالة الفيصل على دعمه للمؤتمر الاسلامي

جدة - كتب محمد فريد عزت :

اجتمع المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي في مقر الامانة الاسلامية بجدة في دور انعقاده الاول وذلك لمواصلة بحث المشروعات المتعلقة بالصندوق والمقدمة من قبل الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

وكان الدكتور غريب الجمال مدير الشئون الاقتصادية والمالية بالامانة العامة قد افتتح المجلس امس الاول (السبت) نيابة عن معالي الامين العام للمؤتمر الاسلامي .

وقد تم في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر انتخاب الشيخ صالح الصقير السفير بوزارة الخارجية ومدير الشئون الاسلامية رئيسا للمجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي .

وقد قرر المجلس رفع برقية الى جلالة الملك فيصل المفدى تتضمن شكر المجلس وتقديره لرائد التضامن الاسلامي على مايوليه جلالته للمؤتمر الاسلامي ومؤسساته من الدعم المادي والادبي وما تقدمه المملكة العربية السعودية من كرم الضيافة والاستقبال .

وقد بحث المجلس مشروع جدول الاعمال المقترح ووافق في اجتماعه على دعوة مندوبي اربع دول اسلامية اعربت عن رغبتها في حضور اجتماعات المجلس بصفة مراقب وهي الاردن والسودان وجامبيا والصومال ..

وقد القى سعادة السفير صالح الصقير رئيس وفد المملكة الى الاجتماع كلمة بمناسبة انعقاد الدورة الاولى للمجلس قال فيها :

انه لمن دواعي السرور والاعتزاز ان يرى المرء فكرة التضامن الاسلامي التي يتبناها صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم وقد اصبحت اليوم بنيانا شامخا يتمثل في المؤتمر الاسلامي والوكالات المختصة المنبثقة عنه .. واضاف : ان صندوق التضامن الاسلامي الذي حرص جلالة الفيصل المعظم على رعايته ودعمه المادي حيث قدم جلالته تبرعا بمبلغ ستة ملايين دولار منه مليون منها للصندوق ونصف مليون دولار لوكالة الانباء الاسلامية ..

وقد اكد سعادته ان الهدف من قيام هذا الصندوق هو العمل على دعم التضامن بين الشعوب والدول الاسلامية عن طريق مساندة المشاريع التي تقدمها الدول الاسلامية والتي يجدها الصندوق متمشية مع الاهداف الاساسية المحددة في نظامه الاساسي ..

واشار سعادته ان اهداف الصندوق محددة وواضحة وقال ان المشاريع المقترحة التي تتطلب العون المالي كبيرة ولذلك فان المجلس سيجرى دراسة دقيقة لجدول الاعمال الذي اقترحه معالي الامين العام ..

واشار سعادته في ختام كلمته الى ان ميزانية الصندوق تبلغ ١٨٫٥ مليون دولار ، وقد ساهمت المملكة بثلث الميزانية كما ساهمت دول اخرى هي ليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والسودان بنصيب في الميزانية ودعا سعادته بقية الدول الاسلامية الى المساهمة حسب امكاناتها سعيا لهذا الصندوق بشكل فعال ..

ويشترك في هذه الاجتماعات الدول الثلاث عشرة اعضاء المجلس الدائم للصندوق وهي : الجزائر ومصر ودولة الامارات العربية والجابون وغينيا والكويت وليبيا وماليزيا وباكستان وقطر والسعودية والسنغال واوغندا .

مؤتمر الاذاعات الاسلامية ينعقد بالرياض بعد ٧ ايام

جدة - واس - تلقت وزارة الاعلام حتى الان موافقة ٢١ دولة اسلامية للاشتراك في مؤتمر الاذاعات الاسلامية الذي ينعقد في الرياض خلال الفترة من ١٢ ربيع الاول وحتى الـ ١٥ منه ..

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر الاذاعات الاسلامية الذي ترعاه حكومة جلالة الملك المعظم ممثلة في وزارة الاعلام سيضم ٣٦ اذاعة تمثل ٣٦ دولة اسلامية ..

وقد بدات الجهات المعنية في المملكة باتخاذ كافة الاستعدادات والترتيبات الخاصة بعقد المؤتمر الذي سيتولى مناقشة العديد من المواضيع الاعلامية التي تهم العالم الاسلامي واهمها مشروع انشاء منظمة دولية متخصصة لاذاعات الدول الاسلامية وقد اعدت المملكة مشروعا متكاملا بهذا الشان

تنظيم مسابقة لحفظ القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بمكة

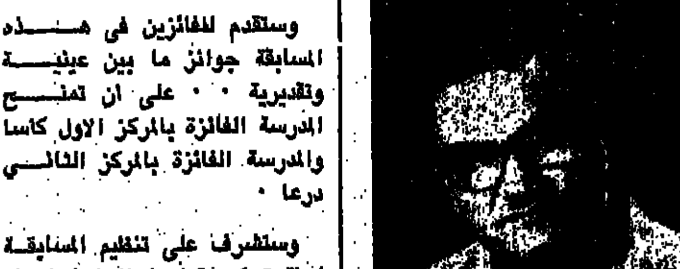
مكة المكرمة - قررت ادارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة تنظيم مسابقة لحفظ وتلاوة القران الكريم ستقتصر المسابقة كخطوة مبدئية في هذا العام على طلاب المرحلة الابتدائية .

ومن المقرر ان تبدا المسابقة يوم الاثنين ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٩٥ هـ وذلك بقاعة المحاضرات بمدرسة مكة الثانوية .

وستقدم للفائزين في هذه المسابقة جوائز ما بين عينية وتقديرية .. على ان تمنح المدرسة الفائزة بالمركز الاول كاسا والمدرسة الفائزة بالمركز الثاني درعا .

وستشرف على تنظيم المسابقة لجنة تحكيم قوامها ثلاثة اعضاء ويتم اختيارهم من ادارتي التربية الاسلامية والتعليم بمكة .

وصول داعية اسلامي من اليابان



وصل الى مكة المكرمة الدكتور علي حسن السمني استاذ اللغة العربية في جامعات اليابان والداعية الاسلامي وقد زار رابطة العالم الاسلامي حيث اجتمع بمعالي امينها العام الشيخ محمد صالح القزاز وبحث معه الامور المتعلقة بشئون الدعوة الاسلامية وشئون المسلمين في اليابان .

عودة الاستاذ العامودي

عاد من الرياض الاستاذ محمد سعيد العامودي مدير ادارة الصحافة والنشر بالرابطة بعد ان حضر المؤتمر التحضيري لاحياء سوق عكاظ الذي راسه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد ابن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ، وقد تقرر اقامة السوق في ٢ شعبان المقبل ان شاء الله ويستمر سبعة ايام وسيدعى للاشتراك فيه كافة ادباء المملكة وعدد كبير من ادباء العرب .. وقد اعتمدت حكومة المملكة العربية السعودية مبلغ ٢٠ مليون ريال لهذا الغرض .

ترجمة كتاب الصلاة الى الالمانية

مكة - استجاب معالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام للاقتراح الذي قدمه الاستاذ عبد الله بوقس الملحق الثقافي في المانيا والخاص بترجمة كتاب الصلاة لفضيلة الشيخ محمد الصواف الى اللغة الالمانية .. خدمة للمسلمين الالمان المتعطشين الى قراءة الكتب الدينية التي تعرفهم بمناسكهم .

جامعة الامام محمد بن سعود تتعاون مع المؤسسات الاسلامية

مكة المكرمة - واس - علمت وكالة الانباء السعودية بان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سوف تقوم بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الاسلامية ورجال الفكر في العالم الاسلامي في مختلف المجالات حيث تلقت من رابطة العالم الاسلامي عناوين المنظمات والمؤسسات ورجال الفكر في العالم الاسلامي تمهيدا لاجراء الاتصالات بهم .

كتب اسلامية لطلاب الجامعات بروما

قامت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بارسال العديد من الكتب الدينية والإسلامية الى المركز الإسلامي بروما لتوزيعها على الجامعات والكليات التي تقوم بتدريس اللغات العربية والدراسات الشرقية هناك .

وقد تلقى معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمد صالح القزاز خطابا من مؤقد الرابطة بروما اشار فيه الى ان هذه الكتب قد تم توزيعها على الجامعات الايطالية للاستفادة منها .

صورة و تعليق



بيروت - قام معالي الشيخ احمد صلاح جمجوم رئيس وفد المملكة العربية السعودية للمؤتمر الاقليمي الاول لتضامن شعوب الشرق الاوسط وسعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني والاستاذ منصور محجوب عضو المجلس التاسيسي ممثلا الرابطة في المؤتمر بزيارة سماحة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد .

والصورة من الزيارة .. ويرى معالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم وسعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني . والاستاذ منصور محجوب ..

رائد التضامن الاسلامي يتبرع لاقامة مركز اسلامي في سيول

جدة - واس - علمت وكالة الانباء السعودية بان حكومة جلالة الملك فيصل المفدى تقوم ببناء مسجد ومركز اسلامي كبير في كوريا الجنوبية ويتسع المسجد لخمسمائة مصل وتبلغ تكاليف انشائه مائتين وعشرين الف دولار وسينتهي العمل فيه خلال شهر رمضان القادم .. اما المركز الاسلامي فيحتوى على قاعة محاضرات لتدريس القران الكريم والثقافة الاسلامية ومكتبة اسلامية عامة ومدرسة لتعليم اللغة العربية وعدد من المساكن للمسلمين .

وتبلغ تكاليف انشاء المركز حوالى خمسمائة الف دولار وستتم اعمال البناء خلال عامين

والجدير بالذكر ان عدد المسلمين في كوريا الجنوبية يبلغ حوالي ستة الاف مسلم .

الباكستان تؤكد تاييدها للجهاد الفلسطيني

اكد السيد ذو الفقار علي بهوتو رئيس وزراء باكستان تاييد بلاده للقضية العربية العادلة . وقال ان موقف باكستان واضح جدا منذ عام ٤٧ م من هذه القضية . واضاف يقول : اننا نؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كما نؤيد قرار الامم المتحدة الداعي الى انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

وعبر السيد بوتو عن ترحيبه بقرارات مؤتمر القمة البترولي الذي عقد في الجزائر . وقال عن قضية قبرص ان بلاده تؤيد موقف تركيا من هذه القضية وتريد حلا عادلا مشرفا لها .

واشاد رئيس وزراء باكستان بالعون المالي الذي تلقاه بلاده من المملكة العربية السعودية ومن ايران وبعض الدول العربية الاخرى مما كان له الاثر الطيب في التحسن الذي طرا على الاقتصاد الباكستاني .

الكويت تندد بمحاولات تدويل القدس

الكويت - انضمت الحكومة الكويتية اثناء مناقشة الموقف العربي التي جرت بناء على طلب عدد من النواب الى مجلس الامة الكويتي في ادانته للمحاولات التي تهدف الى تدويل القدس .

واكد النواب اهمية المساندة التي تقدم الى دول المواجهة حتى يمكنها الاستمرار في صمودها .

احتفال مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بعمان

عمان - جرى الاحتفال في مسجد ابو درويش بالاشرفية في العاصمة عمان بمناسبة توزيع الجوائز على تسعين طالبا وطالبة من المتفوقين في الدورة الخامسة في مدرسة تحفيظ القران الكريم .

وقد رعا الحفل وقام بتسليم الجوائز سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط ، وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية . والذى القى كلمة تناول فيها اثر القران الكريم في تهذيب النفوس

كما القى كل من رئيس ومساعد لجنة الاشراف على ادارة اوقاف جامع ابو درويش كلمتين تحدثا فيها عن دور المدرسة في تنشئة جيل قرانى مؤمن .

مسجد جديد بجاوا

جاكرتا - افتتح الرئيس الاندونيسي سوهارتو مسجدا جديدا بمدينة سمارانغ ، عاصمة جاوا الوسطى ، ويتكون المسجد الذى اطلق عليه (بيت الرحمن) من ثلاث طوابق . ويعتبر المسجد الثاني الذى يحمل هذا الاسم بعد المسجد المقام بساحة قصر الرئاسة في العاصمة جاكرتا .

دعم سلاح الجو الاندونيسي

جاكرتا - تلقى سلاح الجو الاندونيسي ست طائرات من طراز نوماد قدمتها الحكومة الاسترالية كهدية لاندونيسيا ضمن نطاق التعاون بين البلدين .. هذا وتقول مجلة (قبلة) الاندونيسية والتي نشرت الخبر بان الحكومة الاسترالية سوف تقدم ايضا سفينتين لحراسة الشواطيء الى سلاح البحرية الاندونيسي .

اقامة مجمع اسلامي بالقاهرة

القاهرة - قام السيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية بوضع حجر الاساس لمبنى المجمع الاسلامي بميدان المطرية بالقاهرة يوم الجمعة الماضي . ويضم المجمع مسجدا ومكتبة وقاعة للمحاضرات .. وتتولى اقامته جمعية الانوار المحمدية .

٢٣ موضوعا رئيسيا امام الدورة القادمة لمجلس الجامعة العربية

القاهرة - ارسلت الامانة العامة للجامعة العربية الجدول الاضافي لمجلس الجامعة المقرر عقده على مستوى وزارة الخارجية يوم ٢٤ مارس الحالي في القاهرة .

وقد تضمن الجدول ٢٣ موضوعا رئيسيا منها عشرة موضوعات سياسية والباقي موضوعات تتناول الشئون الادارية والمالية والثقافية والاعلامية وفي مقدمة الموضوعات السياسية التي سيبحثها المجلس الترشيحات العربية لمناصب الامم المتحدة والوكالات المتخصصة ومنها ترشيح ليبيا لعضوية مجلس الامن الدولي وتونس لعضوية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والكويت لعضوية مجلس ادارة مجلس العمل الدولي والسودان لعضوية مجلس ادارة مجلس التنمية الصناعية .

كما يتضمن الجدول بحث وسائل الاعداد لمؤتمر القمة العربي الثامن الذي كان قد تقرر عقده في غضون شهر يونيو القادم في مقديشو بالصومال ، غير ان الراي النهائي في تاريخ ومكان عقد المؤتمر سيكون باجتماع وزراء الخارجية العرب .

انشاء مركز في باكستان لتدريس اللغة العربية

اسلام اباد - واس - وقع مؤخرا اتفاق بين باكستان ومنظمة الجامعة العربية للتعليم والثقافة والعلوم (اليونسكو) لتدريس اللغة العربية في باكستان وتقضي الاتفاقية بانشاء مركز في باكستان يقوم بتدريب المعلمين في اللغة العربية ومنح الزمالة لمعلمي باكستان الذين سيدرسون في مركز الخرطوم الذي يدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها .

هذا وسترسل الجامعة العربية فريقا من الخبراء والمثقفين الى باكستان لعقد مشاورات حول تعزيز اللغة العربية في باكستان .

مظاهرة للجالية العربية في سدني

قام الاف من اعضاء الجالية العربية في العاصمة الاسترالية (سدني) بالتظاهر احتجاجا على القرار الذى اتخذته الحكومة الاسترالية مؤخرا بعدم منح تاشيرات دخول لوفد من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية .

دعوة المسلمين الى مساندة كفاح ارتيريا

الكويت - دعا مجلس الامن الكويتي الى زيادة الدعم المالي والعسكري من الكويت وجميع الدول الاسلامية والعربية لمجاهدي ارتريا والوقوف وراء الشعب الارتيري في جهاده من اجل حق تقرير مصيره ونيل استقلاله . كما دعا المجلس في بيان اصدره الى اتخاذ اجراءات فعالة لوقف التعسف الاثيوبي ضد الشعب الارتيري .

اتفاق صداقة بين ايران والسينغال

طهران - وقعت كل من ايران والسينغال اتفاقية صداقة وتعاون بينهما تهدف الى صيغة منتظمة للقاءات بين رئيسي البلدين . وتشكيل لجنة تعاون مشتركة تجتمع مرة كل عام في طهران او داكار كما تم توقيع مذكرة لتنفيذ عدة مشروعات للتنمية الاقتصادية في السنيغال .

فائض الميزان التجاري لدول البترول

اسفرت دراسة صادرة عن صندوق النقد الدولي في واشنطن عن ان فائض الميزان التجاري للدول المنتجة للنفط ارتفع الى ٩٧ مليار دولار في عام ١٩٧٤ م مقابل ٢٢ مليار دولار في عام ١٩٧٣ م . وقالت الدراسة ان ١٧ دولة منتجة للبترول من بينها المملكة العربية السعودية ضاعفت صادراتها الى ثلاثة امثالها .

نداء من مسلمي فطاني حول المساعدات

تلقينا هذا التعليق بتوقيع مجاهد من فطاني :

نشرت جريدة اخبار العالم الاسلامي في عددها ٤١٤ الصادر بتاريخ ٢٩ محرم ١٣٩٥ هـ خبرا مفاده ان دولة الامارات المتحدة تبرعت لحكومة تايلند البوذية بمبلغ أربعة ملايين دولار لصالح التعليم الاسلامي للمسلمين في الجنوب وان الحكومة التايلندية فوضت وزير التعليم ليتولى صرف هذا المبلغ الى المسلمين .

وليس عندنا ادنى ريب ان حكومة دولة الامارات تبرعت بذلك المبلغ الضخم عن حسن نية ولرفع مستوى المسلمين في تايلند . غير ان حكومة دولة الامارات قد بالغت في حسن ظنها بحكومة تايلند البوذية . وذلك بتسليمها اياها ذلك المبلغ الكبير .

ونحن ابناء مسلمي جنوب تايلند (فطاني) نشعر بقلق عميق ازاء مصير ذلك المبلغ ، وفي اى صورة سيصل اليذا ! ويحتمل كثيرا جدا ان يصلنا في صورة القذائف والقنابل ،

لان حكومة تايلند تعمل لابادة المجاهدين المسلمين في خلال ثلاثة اشهر ، دون ان تلتفت الى مطالبهم العادلة ، وقد ارسلت اخيرا اربعين الف جندي الى الجنوب وسيزاد الى مائة الف ، حسب ما رددت من الانباء ، وربما يؤكد صحة هذه الدعوى ما نشرته

جريدة اخبار العالم الاسلامي في عددها الاخير الصادر بتاريخ ٢٠ـ٢ـ١٣٩٩ هـ عما ارتكبته حكومة تايلند الظالمة

من جريمة نكراء تهتز لها المشاعر وذلك باحراق ٢٣ مسلما وهم أحياء .. وهذه ـ لاشك ـ مقدمة لاعمال القمع والارهاب التي تمارسها حكومة تايلند . وستتبعها

سلسلة اخرى من عمليات القمع والارهاب والتقتيل ..

وفي أحسن تقدير ان ذلك المبلغ سيصل الى المسلمين هناك لابشكل مساعدات عادية

لكن بشكل يحقق للحكومة هدفها ونيل مرامها في

السيطرة على المدارس الاسلامية الاهلية المنتشرة في الجنوب (فطاني) وذلك بأن

تضع شروطا لمن يريدالحصول على المساعدة .. وثمة هدف اخر تسعى الحكومة جادة لتحقيقه وهو الغاء اللغة الملايوية التي هي لغة المسلمين في الجنوب ، وهى كذلك اللغة الرسمية لدولتى ماليزيا واندونيسيا ولغة المسلمين في جنوب شرقي اسيا عموما ، واستبدالها باللغة التايلندية الوثيقةالصلة بالديانة البوذية . لانها ترى ان سر استطاعة المسلمين في الحفاظ على شخصيتهم المتميزة هو المدارس الاسلامية واللغة الملايوية ، فبسيطرتها على الاولى تستطيع ـ لا ريب ـ ان تقضى على الثانية .. والنتيجة هي اذابة المجتمع الاسلامي في المجتمع البوذى حيث بدأت فعلا بتحديد عدد المدارس الدينية الاهلية وكذلك تحديد حصص الدين في المدارس الموجودة .

لذلك نرى ان المساعدة لا بد ان تقدم الى المؤسسات الاسلامية مباشرة ، دون وساطة الحكومة حتى تستطيع اى مساعدة ان تفعل فعلها في رفع مستوى المسلمين دون المساس بمصالحهم .

ويحسن ان نذكر هنا بأن جنوب تايلند وهي منطقة معروفة باسم « فطاني » كانت دولة اسلامية يحكمها السلاطين المسلمين ، ثم جاء التايلنديون فاستعمروها طمعا لثرواتها الهائلة .. ويوجد في فطاني حركة الجهاد لتحرير هذا الجزء المغتصب من الوطن الاسلامي وهذه الحركة في حاجة ملحة الى مساعدات مادية ومعنوية من الدول الاسلامية وخاصة النفطية منها .

نميري يدعو لضم الصفوف العربية

الخرطوم ـ وجه الرئيس السوداني جعفر نميري نداء الى دول العالم العربي من اجل ضم صفوفها وتوحيد رغباتها في الوقت الذي يواجه فيه العالم العربي لحظة تاريخية .

وقد القى الرئيس السوداني كلمة لدى افتتاح مجلس الاتحاد البرلماني العربي قال فيها انه « من الضروري ان يقوم عملنا من اجل الوحدة العربية الاتية على اسس وطيدة » .

كما اكد الرئيس نميري ان الدول العربية يمكن ان تصبح قوة عالمية هامة جدا لانها تملك المال والرجال والاراضي بكميات كبيرة جدا .

وسيناقش المشتركون اثناء هذا الاجتماع مسالة هذا التكامل بين الدول العربية ومسالة الميزانية الضرورية .

ويشترك في هذا الاجتماع وفود من مصر وسوريا والسودان ولبنان والاردن وموريتانيا والكويت والامارات العربيةالمتحدة والبحرين وفلسطين ، وتستغرق اعماله خمسة ايام .

استنكار استخدام النابالم ضد مسلمي الفلبين

أعرب الدكتور محمد ناصر نائب رئيس مؤتمر العالم الاسلامي وعضو المجلس التاسيسي للرابطة عن اسفه العميق لعدم التوصل الى النتائج المنتظرة من محادثات جدة التي عقدت اخيرا بين ممثل الرئيس الفلبيني ماركوس وممثلي الشعب فى جنوبي الفلبين .

وكانت هذه المحادثات قد تعثرت وتوقفت بسبب رفض ممثلي الرئيس ماركوس لمطالب مسلمي جنوبي الفلبين بمنح الحكم الذاتى للمنطقة وان تكون لها قوات مسلحة خاصة بمنطقتهم .

وأوضح الدكتور محمد ناصر فى بيان صحفى اصدره بهذا الصدد ، ان وجود قوات مسلحة فى أية منطقة تتمتع بالحكم الذاتى من ابناء المنطقة لصيانة الامن الداخلي لهو امر وارد في العرف الدولى وله سابقة عندما منحت حكومةالسودان المسلمة هذا الامتياز لمنطقة جنوبي السودان ذات الاكثرية النصرانية . وقد ساعد ذلك على الحفاظ على وحدة السودان ، ويمكن ان تتخذ هذه السابقة أساسا لتسوية قضية جنوبي الفلبين .

وأعرب الدكتور ناصر فى ختام بيانه عن خوفه مما اذاعته وكالة الانباء الفرنسية من استخدام جيش الرئيس ماركوس لقنابل النابالم الفتاكة ضد الشعب في جنوبي الفلبين كالتى استخدمتها اسرائيل فى عدوانها الغاشم على العرب واكد ان ذلك سيضاعف من ويلات الشعب فى جنوبى الفلبين وسيضيق الطريق أمام الحلول السلمية .

مهرجان ثقافي كبير في الرباط في ذكرى مولد الرسول

تعتزم الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي اقامة مهرجان ثقافى كبير بمناسبة ذكرى مولد الرسول الاعظم محمد بن عبد الله صلوات الله عليه وسلامه ..

وسيدوم هذا المهرجان الاسلامي اسبوعا كاملا تقدم فيه محاضرات وندوات تحليلية عن شخصية الرسول الجليل ، والرسالة التي حملها الى البشرية كافة . كما ستلقى اشعار وأمداح نبوية في هذا المهرجان تليق وعظمة منقذ الانسانية من الشرك والالحاد نبينا محمد عليه افضل الصلاة والتسليم

هذا وان الجمعية ستصدر كتابا خاصا بالموضوعات التي ستلقى فى هذا المهرجان .

فعلى السادة العلماء والمثقفين والشعراء ان يساهموا في هذا المهرجان الذى يخلد ذكرى من اعظم الذكريات فى تاريخ امتنا العظيمة .

والجمعية اذ تزف هذه البشرى للمثقفين عموما ورجال الفكر الاسلامي بالخصوص ، ترجو من الذين يرغبون في المساهمة في هذا المهرجان ان يبعثوا بانتاجاتهم أو يشعروها بنوع مشاركتهم فى هذا المهرجان الثقافى الاسلامي بهذا العنوان

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي صندوق البريد ٣٥١ الرباط

الهاربون من جحيم الاشتراكية

اكدت الصحف الصادرة في دكا ان عددا كبيرا من مسلمي بورما قد يلجاون الى بنجلاديش .. واشارت الى أن معظم هؤلاء الهاربين من جحيم الاشتراكية في بورما يعيشون فى الخيام بالقرب من الحدود مع بنجلاديش .

الصلح يحذر من مخطط ارهابى فى لبنان

بيروت ـ قال السيد رشيد الصلح رئيس الوزراء اللبناني ان هناك مخططا ارهابيا « يجب ان نحتاط جميعا حكومة ومواطنين لمنع تنفيذه » .

وكان السيد الصلح يرد على سؤال صحفي حول ما نشر فى بعض الصحف حول وجود « مخطط تخريبي خطير سيجرى تنفيذه فى لبنان لمصلحة جهات معادية » .

لكن السيد الصلح قال للصحفيين « ليس هناك معلومات راهنة حول هذا المخطط انما هناك تخمينات » . ولفت السيد الصلح نظر الصحفيين الى ان القضية الفلسطينيةومشكلة الشرق الاوسط تمر باخطر مرحلة

عرض الازياء الاسلامية فى مهرجان لندن الاسلامى

القاهرة ـ قالت صحيفة (اخبار اليوم) المصرية ان عرضا خاصا سيقام للازياء الاسلامية منذ القرن الاول الهجري في مهرجان العالم الاسلامي الكبير الذي يقام فى ابريل ١٩٧٦ بلندن .. ويستمر ثلاثة اشهر .. ويشمل العرض تطور الازياء الاسلامية حتى تاريخ بداية المهرجان ، ويركز على الازياء الشعبية التي تقدمها مجموعة الدول الاسلامية المشتركة فى المهرجان .

وقالت الصحيفة ان الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف المصرية ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان يوالي اتصالاته مع المستشارين من علماء المسلمين في كل امور المهرجان حتى ياتي بعرض حقيقي لصورة العالم الاسلامي من خلال وجهة النظر الاسلامية ولاطلاع الانسان الغربي على مبادىء الحضارة الاسلامية .

ايام فى سمرقند ـ بقية

اسمه (تقويم العالم الاسلامي) وضع فيه جدولا بعدد المسلمين وتوزعهم ونسبتهم في تلك البلدان ، ولكن كما نعلم ان الاحصاء يجب ان يكون سنويا ، ليمكننا ان نراقب حركة الابادة في المسلمين واذكر في رحلتي الاخيرة الى الهند أنني اكتشفت ان عدد المسلمين هو من سبعين الى مائة مليون مسلم ، في جنوب الهند فقط يوجد أربعة ملايين ونصف مليون مسلم من اصل خمسة وعشرين مليون مواطن هندى .. ان تعاون المنظمات الاسلامية في العالم على حصر واحصاء المسلمين هي عملية اساسية ليمكننا فعلا معرفة هذه الطاقات الهائلة المؤمنة المخلصة العاملة للقيام على الشريعة الاسلامية السمحاء . والدراسات الاولية الموجودة في الرابطة كانت محاولة من اخينا الدكتور علي الكتاني عندما اصدر بالتعاون مع الامانة العامة كتاباعن المسلمين في المعسكر الشيوعي ، هذا الكتاب تناول دراسة سكانية عن المسلمين ، ويعتبر مرجعا اساسيا في قضايا الاحصاء لهذه المنطقة .

والمسلم رغم القوانين الجائرة التي تمنع تعددالزوجات في الاتحاد السوفيتي ، فانه يتزوج اكثر من امراة ، ولكن هذا لا يسجل لدى الدولة لان ذلك ممنوع ومع ذلك فتعدد الزوجات شائع شيوعا جيدا .. وفي حديث خاص جدا مع شخصية كبيرة قال وبكل صراحة لانتعب نفسك لايوجد احصاء دقيق عن عدد المسلمين ، ولكننا نعمل جاهدين على حصر هذه الطاقات .

« يتبع »

من الاثنين الى الاثنين

ضياء الدين شهاب

كانت تسمى (سوندا كلابا) احد موانىء باجاجاران الوثنية ، كانت في جزيرة جاوا دولتان وثنيتان ، هما ماجاباهيت في جاوا الشرقية والوسطى ، وباجاجاران في جاوا الغربية .

الفتح المبين .. أو « جاكرتا »

وانهارت ماجاباهيت ، وقامت على انقاضها دولة ـ دماك ـ المسلمة التى اخذت تتسع رقعتها ، وتنفسح المناطق امامها ، ويأتي اليها امراؤها راغبين . فاصبح لها قوة يهابها المتطاولون فردت عاديات الامارات الوثنية وجابهت البرتغاليين الذين بدأوا يغزون الشرق ..

وفي عهد سلطانها الثالث « ترنكانا ابن السلطان عبد الفتاح » وصل داعية شهير هو الملقب هداية الله (ابن عبد الله بن علي عمدة الدين) ـ الى جاوا بطريق سلطنة باسي الشهيرة في سومطرا .

وجد السلطان ترنكانا في هذا القادم ماكان يامل ، فقد اعجب بوقاره وسداد رايه ودماثة اخلاقه . ثم خبرته في السياسة والحرب فراى فيه البساطة والاخلاص . لذلك اصطفاه السلطان ، وقربه اليه ، وجعله من خاصته يرجع اليه والى امثاله في شئون الدولة .. كما اخلص هذا الداعية للسلطان ، فرافقه في حروبه ، وكان اكثر ما يستحوذ على لبه هو نشر الدين ومد رحاب الدولة والقضاء على المعتدين .

بعث السلطان هذا الداعية الى جاوا الغربية التى تسيطر عليها دولة « باجاجاران » فنشر بها الاسلام ، يرافقه ابنه حسن الدين . وفي رحلته الى جاوا الغربية كان يتخذ الشواطىء مواطىء تنقلاته فيركب اثباج البحر ، ويخترق الغابات ، يزور القرى ويجتمع باهلها ، يدعوهم بالحسنى ويحضر حفلاتهم وافراحهم فامتد الاسلام على طول الشواطىء الى منتهى الطرف الغربي من جاوا ..

وكانت « سوندا كلابا » احد الموانىء التي زارها الداعية لنشر الاسلام ، يعاونه في نشره المسلمون من الاهالى ، ولم يكن هدفه التدخل في شئون هذه الدولة ، حتى تكاثر اعوانه المخلصون ، وازداد عدد محبيه فيقيم بين ظهرانيهم ليعلمهم مبادىء الدين ، ثم يرحل الى مناطق أخرى ليواصل دعوته وهكذا ينتقل داعيا من قرية الى اخرى على سفينته الصغيرة

وكان يسلك سبيل التيسير في بث الدين ، ولا يتنكف عن حضور حفلاتهم ، غير ناقد لتقاليدهم وعاداتهم ، بل ينتهز كل فرصة سانحة لجذبهم الى هذا الدين بعد ان فقه لغتهم ودرس تقاليدهم ويكفيه ان يعلنوا اسلامهم ويؤدوا واجباتهم ..

وبعد ان اقبلت الجماهير عليه ، وتفتحت القلوب لهذا الدين وانطبعت ارواحهم بتعاليمه وجه همه الى النواحي الداخلية ، فاذا الافئدة الصافية تلتف حوله ، وتبايعه معلنة اسلامها

اهاجت هذه الظاهرة ملك « باجاجاران » وراها خطرا على دولته ، وخشى ان تقوم دولة مسلمة ، فيكون مصير مملكته كمصير « ماجاباهيت » ولاسيما ان هذا الداعية مبعوث من دماك المسلمة الدولة التي تتصدى للبرتغاليين الذين يحاربون المسلمين في ملاكا وغيرها ويعيثون فى البحار .. ويعلم ايضا ان « ماجاباهيت » قبل انهيارها قد اتصلت بالغزاة المستعمرين لمحاربة المسلمين فبدا له ان يتصل بهذا العدو الطارىء ، عدو المسلمين الالد ، الذى يحاول ان يجد منفذا الى هذه البلاد .

وكان البرتغاليون لايطمئنون الى مايرونه من تجارة المسلمين وسيطرتهم على البحر واتساع رحلاتهم ، فاتصل الوالى البرتغالي ـ البوكرك ـ بملك « باجاجاران » وبعث اليه « هنريك ليم » فاستقبل المبعوث في ميناء « سوندا كلابا » استقبالا حافلا ووضعت الاتفاقية في ١٢ اغسطس ١٥٢٢ سمح لهم الملك فيها ببناء مركز او حصن في بلاده فيكونوا معا على المسلمين عونا لصد تقدمهم التجارى والديني واقيم لذلك مهرجان احتفالا بالتوقيع على المعاهدة وحفظت النسخة في المتحف البرتغالي وخلدت الاتفاقية في كتابة على حجر ما زال محفوظا الى اليوم

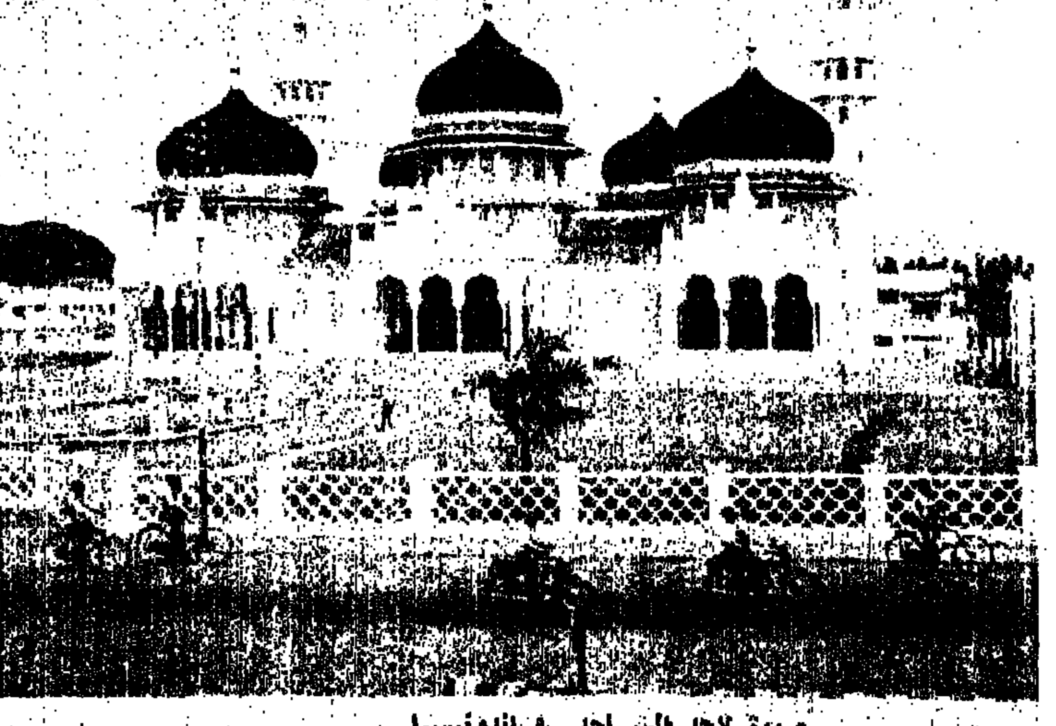
وعلم هداية الله بما يبيته البرتغاليون على المسلمين .. فابلغ السلطان بما جرى . فانجده السلطان بجيش ولاه قيادته فبادر هداية الله بالزحف على سوندا كلابا ، والملك فيها بعد التوقيع على الاتفاقية ، فاشتعلت نار الحرب في هذه الحاضرة ، وفي هذه المعركة قتل ملك باجاجاران ، وفتح المسلمون المدينة .

واخذ هداية الله ينظم ادارة البلدة ، ويهيء وسائل الدفاع ويبنى الاستحكامات استعدادا للطوارىء وابلغ ذلك الى السلطان واحتفل المسلمون في « دماك » بهذا النصر بقرع الطبول ، واشعال النيران ، والاجتماع لصلاة الشكر لله سبحانه وتعالى .

وصل بعد ذلك القائد البرتغالي « فرانسيسكو دي سا » في مارس ١٥٢٧ الى « سوندا كلابا » بسفنه الحربية وهو لا يعلم بسقوط البلدة بايدي المسلمين ـ ونزل البرتغاليون افواجا الى البر والمسلمون كامنون . فانقض عليهم المسلمون من كل جانب على حين غرة ، والتحم القتال فانكسر القادمون شر كسرة وقتل منهم كثير .

ذعر البرتغاليون لهذه الهزيمة الشنعاء امام قوة المسلمين الحديثة العهد ، وشعروا بان ذلك يمس كبرياءهم وهم ابطال البحار وقرصانها فبعثوا بقوة اخرى لابادة المسلمين من سوندا كلابا ، كما ازالوهم من ملاكا عام ١٥١١ م وفي هذه المرة الثانية وقف المسلمون سدا منيعا وردوا القادمين مدحورين واشبعوهم جرحا وقتلا ، فلوى البرتغاليون اعنتهم وفروا الى عرض البحر تاركين قتلاهم .

وثبت الله دين الاسلام في « سوندا كلابا » واحتفل المسلمون بالنصر ، وعمت الافراح ، واطلق هداية الله على هذه البلدة اسم « جاياكرتا » الذى تحرف على مر الزمن الى « جاكرتا » ومعناه النصر المبين .



صورة لاحد المساجد في اندونيسيا

متى جرى اطلاق الاسم

يعتقد البروفسور سوكانتو في كتابه عن جاكرتا ان ذلك كان في ٢٢ يونيو ١٥٢٧ م . باعتبار ان وصول البرتغاليين بقيادة « دي سا » انطبق الاتفاقية كان في اواخر عام ١٥٢٦ . ولابادهم المسلمون في اوائل مارس من سنة ١٥٢٧ ولاعتبارات اخرى ترجع الى حساب الاوقات على التقاليد القديمة .

ويعتقد البروفسور حسين جاياد ينيغرات ان ذلك كان في اواخر ديسمبر ١٥٢٦ او اوائل يناير ١٥٢٧ باعتبار ان هداية عالم ديني ومرشد وقائد . والسلطان تلميذه وصهره . وجيشه مؤلف من المختارين المعروفين بالحماس الاسلامي وان النصر وقع قريبا من يوم عيد اسلامي . لذلك احتفل المسلمون في هذا العيد وفيه استبدل بالاسم القديم اسم جديد . وكان اقرب عيد يحتفل فيه عادة كان واقعا مابين اواخر ديسمبر واوائل يناير ١٥٢٧ ، ويوم ١٢ ربيع الاول ٩٣٣ هـ كان يوافق ١٧ ديسمبر ١٥٢٦ ..

وقال البروفسور حسين ان هداية الله عادت به ذاكرته الى الموقف الباهر العظيم الذى احرزه رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح مكة ومرت بذهنه السورة المبشرة بالفتح (انا فتحنا لك فتحا مبينا) . فاستلهم منها معنى « الفتح المبين » فاطلق ترجمته وهي « جاياكرتا » على هذه البلدة .. هذه هي عاصمة اندونيسيا الحالية (جاكرتا) وهذا هو فاتحها وواضع اسمها ..

ضياء الدين شهاب

واجبات المعلم ..

وصى العباس بن محمد ، معلم ولده فقال له : ـ

اني كفيتك اعراقهم ، فاكفني ادابهم .. اغذهم بالحكمة فانها ربيع القلوب وعلمهم النسب والخبر ، فانه افضل علم الملوك .. وايدهم بكتاب الله تعالى ، فانه قد خصهم ذكره وعمهم رشده .. وخذهم بالاعراب فانه مدرجة البيان ، وفقههم في الحلال والحرام ، فانه حارس من ان يظلموا ومانع من ان يظلموا .. والسلام

أيام في سمرقند

بقلم محمد صفوت السقا أميني

يواصل سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا أميني المدير العام المساعد، في هذه الحلقة الجديدة الحديث عن انطباعاته عن وقائع واحداث مؤتمر الامام البخاري ..

ولابد لي من مقدمة تاريخية اطرقها بعد هذه الانطباعات حتى تستكمل الصورة لدى القارىء عن الحاضر الذي يعيشه اخواننا في الاتحاد السوفيتي، بعد ان مرت بهم محن قاسية وشديدة ..

وددت أن اذكر هنا محاضرة الشيخ سعيد شامل، التي القاها في موسم حج ١٣٨٩ هـ وتحدث فيها عن الشعوب الواقعة تحت الحكم الروسي، وكذلك اقوال مولانا المجاهد الكبير الشيخ محمد مبشر الطرازي، والذي يعيش الان في مصر، والذي تحدث كثيرا عن قضية تركستان، تلك القضية التي كان لمؤتمر عام ١٣٨٤ هـ، الذي انعقد في مكة المكرمة اعادة هذه القضية وطرحها على النطاق الاسلامي لانها قضية تمثل واقعا مؤلما واذكر كلمات وصفحات كتبها الشيخ محمد امين بوعرا .. ولقاءات مع اخواننا التركستانيين المقيمين في هذه الديار العربية السعودية، مهاجرين بدينهم، ينظرون بقلق الى ماعليه حالة المسلمين اليوم في الصين الشيوعية حيث الابادة وحيث لاصلة لنا باخواننا في الصين الا من خلال رسالة قد يحالفها الحظ فتقع في يد، فنسمع من خلالها خبرا او وميض خبر عما يقاسيه اخواننا في الصين حتى في مؤتمر الامام البخاري حاولت ان اجد اخا من الصين لاسمع منه واسمعه ماعندي ولكن مع الاسف لم تسمح «بكين» لمواطنيها من المسلمين ان يشاركوا اخوانهم في «سمرقند» اللقاء الاسلامي طبعا فان ذلك نابع من عراقة التنكيل بالاديان (لان الدين افيون الشعوب !) وهذا معتقد ماركسي الحاقد يهودي في عدائه للاسلام .

لازلت اذكر رنين تلك الكلمة التي قالها لي قسيس في طريق العودة من «موسكو» الى (بيروت) ثم الى (مكة) : ان المسلم يعتز باسلامه بينما الكنيسة الارثوذكسية لا تجيز هذا الاعتزاز بين الارثوذكس

الموجودين في الاتحاد السوفيتي وفي لقائي مع نسبة لاباس بها من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين في منطقتي «سمرقند» و «اوفاء» كان حديثهم عن الاسلام نابعا من القلب

.. واذكر هنا كلمة قسيس ارثوذكسي عندما قال لي وهو ملتح : لقد كنت أسير في حديقة الكارملين بموسكو، وطبعا باللباس المدني دون اللباس الكهنوتي، لان اللباس الكهنوتي من المفروض ان نتركه في الكنيسة، اقترب شاب مني وقال : هل انت عربي ؟ ..

فقلت : نعم ! .. قال : انني ادرس في قسم الهندسة المدنية في جامعة موسكو، وانا مسلم روسي، واخذ يشد على يدي فاسرعت واسمعته سورة الفاتحة التي احفظها، واغفرلي ذلك يا أخي، فحدثني عن الاسلام وتعلقه به .. قلت .. الا يوجد بين رعايا الكنيسة من يجاهر بمسيحيته ؟ .. قال يوجد، ولكن ليس كالمؤمنين من المسلمين ..

أما الشيوخ الذين قابلتهم فكان الاسلام قويا متمكنا في نفوسهم وقد سالت شيخا : هل تصلي الاوقات كلها في المسجد ؟ .. قال : نعم، ولكن ابني وابنتي لايصليان، انني اتألم كثيرا قلت : هل لديكم دروس في الدين ؟ .. قال الدروس نتحصل عليها من الامام . قلت : وباي لغة ؟ .. قال : بلغتنا القومية .. وهنا تخطر في بالي خاطرة التركيز على لغة القرآن في العالم، تارة لنشر العامية بدل الفصحى، واخرى لكتابة العربية باللاتينية وثالثة بحجة ان هذه اللغة لا تفي بحاجات العصر، ورابعة مني كما قال استاذي الكبير الشيخ احمد عبد الغفور عطار الزحف على لغة القرآن لانها اللغة التي تجمع المسلمين .. اقول والحمد لله قال لي هذا الشيخ انا ندرس العلوم بلغتنا

القومية، اما القران وتفسيره وصحيح البخاري فقد درسته انا بالعربية، وها انا اكلمك بالعربية، وكذلك ابناء سمرقند وطاشقند ممن يدرسون في مدرسة «الميرعرب» .. قلت

كم عدد المسلمين في المسجد ؟ قال : ان النسبة ترتفع يوم الجمعة ويوم الاحد وتقل باقي

ايام الاسبوع : قلت : هل يسمحون بالعطلة يوم الجمعة ؟ قال : لا، وعلى كل فنحن نعيش في القرية ونعمل في الزراعة ولسنا كاخواننا الذين في « الكولخوز » فان صلاة الجمعة تأتي خلال وقت العمل وليس من السهل ترك العمل للصلاة .

وفي حديث لي مع الشيخ الجليل، الشيخ احمد مصطفين امام مسجد موسكو، والذي يتمتع بحصانة في الرأي وتؤدة في الحديث .. سالته عن عدد المصلين في مسجد موسكو العاصمة، حيث السلك السياسي الاسلامي والعربي : قال : ان عدد

المصلين يصل الى الالفين في العيدين وينخفض الى المائة او الخمسين .. قلت : هل الطلاب يصلون في المدارس ؟ .. قال : ان الصلاة بالنسبة للطلبة خاصة في بخارى وسمرقند متيسرة للطلبة، اما باقي المناطق فاني لا ادري لاني لم اخرج من منطقتي .

وسالت شيخا اخر عن شهر الصوم وكيف يقضونه قال : الحمد لله منذ كان عمري سبع سنوات لم اعرف نفسي انني فطرت يوما وكذلك زوجتي وابني الكبير، اما الصغار فاننا نعمل وفي اطارنا على ان يصوموا . وهم يصومون والحمد لله، وفي شهر رمضان يصوم الكثيرون وتعمر المساجد

وعن الزكاة سالت شيخا اخر قال : الحمد لله، انني ادفع الزكاة والصدقات قلت : لمن ؟ .. قال ندفعها الى سماحة المفتي ضياء الدين بابا خانوف بواسطة ادارة خاصة يصرف منها على احوالنا، وهناك موظفون يقومون بجبايتها منا .. قلت : الا تدفع الدولة رواتب المدرسين والائمة والخطباء والوعاظ ؟ . قال : أبدا، هذه لم تحصل انا نتكفل بشئوننا بانفسنا والحمد لله، انا بخير من هذه الناحية .

وفي حديث لي مع موظف في ادارة الشئون الاسلامية لاسيا الوسطى، علمت ان مايدفعه المسلم من صدقة وزكاة يسجل في سجلات خاصة بحسابات وميزانية الشئون الاسلامية، التي تعتمد اعتمادا كليا على هذا المورد فقط، وقال : ان الشؤون الدينية تنفق على المساجد ورواتب الوعاظ والجباة والخدم والمؤذنين والمنح الجامعية للطلاب المسلمين الذين يبتعثون الى الخارج، كما يدفع منها على اصلاح المساجد والمدارس

لذا فميزانية المسلمين في الاتحاد السوفيتي - يمكن ان اقرر هنا - انها من الزكاة والصدقات، اذا هناك بيت مال بالمعنى الصحيح يقوم عليه سماحة أخينا الشيخ المفتي ضياء الدين بابا خانوف ولقد شعرت باعتزاز ان اخواننا يدفعون ذلك حبا على أعلى درجات الوعي الضريبي كما يسمى بالاصطلاح المالي يدفعهم الى ذلك فعلا تعلقهم بالاسلام ولولا دفعهم الزكاة او الصدقات لما كانت هناك مساجد ولا كان هناك ائمة، ولا كان هناك وعاظ .. انهم في محنة ،

او انهم في فتنة، وهم الثابتون على طريق المحجة الكبرى .

ويتبادر الى الذهن هنا سؤال : كم هو عدد المسلمين في روسيا ؟! عن هذا الموضوع سالت اكثر من مسؤول في الشئون الاسلامية عن عدد المسلمين فكان جوابهم انه لايوجد احصاء لعدد المسلمين لان الاحصاءات التى تجرى عادة تكون عن عدد سكان السوفييت دون تفريق في الدين والحزبية والقومية وكما نعلم أن الاتحاد السوفيتي مرة يقسم البلاد الى جمهوريات (جمهورية ارمينيا، جمهورية التركستان) ويتبع في ذلك القومية وتارة العرق، ولكن الدين لاوجود له في الاحصاء لانهم يعتبرون الدين هو السلاح الفعال القوى المضاد (الانتي بيوتيك) ضد الشيوعية . وقد طرحت السؤال في جلسة علمية في دار الافتاء لمسلمي القسم الاوروبي من روسيا في مدينة «اوفاء» عند ماكان يتحدث فضيلة الشيخ احمد مصطفين امام وخطيب جامع موسكو والمرشح لاشغال منصب مفتي القسم الاوروبي من روسيا، بدلا من المرحوم الشيخ شاكر خيال الدين اوف المتوفي من قبل شهرين عن عمر يناهز الثمانين، وهو من دولة « القوقاز» التى كانت من جمهورية (بشكيرياوقازقستان) سالت : كم كان عدد المسلمين في تلك الجمهوريات ؟ .. وما هو عددهم الان ؟ .. كان فضيلة الشيخ مصطفين بارعا عندما قال : انني اتم حديثي عن تاريخ دخول الاسلام الى القسم الاوروبي من روسيا .. وادركت ما ادركت عن مشكلة احصاء السكان المسلمين في الاتحاد السوفيتي ولكن احد المثقفين من الداغستان حدثني عن عدد المسلمين وقال : ابشرك ان نسبة الزيادة في المناطق الاسلامية اكثر من المناطق الشيوعية، وان نسبة الزيادة اثنين بالالف، وعلى هذا فان عدد المسلمين يمكن ان نقول انه بين اربعين الى خمسين مليون مسلم، لا كما يشاع خمس وعشرون مليونا .

وقد أكد لي هذا احد الشباب الذين تخرجوا من الازهر، وهو امام وخطيب ضمن الجهاز المتحرك في الاتحاد السوفيتي . ان مشكلة احصاء المسلمين في العالم تبقى مشكلة اساسية لنا، رغم ان جهاز الاقليات في رابطة العالم الاسلامي يعمل جاهدا على تجميع هذه المعلومات . واقول ان احصائية الامم المتحدة مع مافيها من اشياء قد تكون بعيدة عن واقعنا الاسلامي، تعتبر مصدرا اساسيا لنا، كما انه مؤتمر العالم الاسلامي في كراتشي كان قد اصدر تقويما

البقية ص ٦

المسلمون في روسيا ينفقون على انفسهم وميزانية الشؤون الاسلامية تعتمد كليا على موارد الزكاة والصدقات

المسلمون في الاتحاد السوفيتي يبلغ عددهم ٥٠ مليونا

لقاء مع : الدكتور صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الشرعي الاعلى في لبنان

كتب عبد الكريم حداد :

الدكتور صبحي الصالح، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى لبنان من كبار رجالات الفكر الاسلامي المعاصر وله اسهاماته الواسعة في اثراء هذا الفكر من خلال مؤلفاته التي تدرس في معظم الجامعات العربية والاسلامية ..

وللدكتور صبحي الصالح نشاط ملموس لخدمة المسلمين في لبنان، يعمل على ابراز الوجود الاسلامي في اطاره الاصيل في البلد الشقيق .

وبمناسبة زيارته لرابطة العالم الاسلامي في موسم الحج الماضي القى فيها محاضرة قيمة عن - الواقعية في الفكر الاسلامي - كان لها الصدى الواسع .. قامت - اخبار العالم الاسلامي باستضافته من خلال اللقاء التالي : -

المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى ..

★★ المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى .. من ابرز ملامح الوجود الاسلامي في - لبنان - .. نأمل ان تحدثونا عن المجلس وموقعه في الكيان الاسلامي في البلد الشقيق

●● أهم ما يميز المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى في لبنان، انه يرتكز على وثيقة رسمية تاريخية هي المرسوم الاشتراعي رقم ١٨، هذا المرسوم يكفل لاعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى البالغ عددهم واحدا واربعين عضوا الاستقلال التام في التصرف لشئونهم الدينية والوقفية والاجتماعية الى الحد الذي لا نكاد نرى له نظيرا في اي من بلدان العالم .. هذه الوثيقة الرسمية مسلم بها من المجلس النيابي التشريعي في لبنان .. وشيء اخر اضيفه اليك وهو ان رؤساء الوزارات السابقين هم اعضاء طبيعيون في هذا المجلس، بينما الاخرون ينتخبون انتخابا .. ونص يستطيع ان يرسم السياسة الاسلامية العليا لسنين في اكثر الزوايا التي تهم المجتمع الاسلامي، سواء اكان ذلك للداخل من لبنان ام حتى للاتصال بالعالم الاسلامي في كل انحاء هذا العالم .. فمثلا بدلا من ان ... ضمن صلاحياتنا في العمل بتنمية اوقافنا وهذا ... نرمي ولا سيما في الايام الاخيرة الى احداث مشروع على جانب كبير من الاهمية اصبح في طليعتها مشروع الصندوق المستقل لبيت المسلمين .. وهو الذي فاوضنا فيه منذ سنين وكدنا ... على مواده كاملا في مجلسنا . وعند تطبيقه سوف يكون بين ايدينا نظام جديد كامل حى لجباية الزكاة من جميع مسلمي لبنان، واذا ما جبيت فانها تشكل لنا من الموارد مالا يتصوره الانسان ر.وفي الخيال . وهذا لا تستطيع الدولة مثلا ان تضع ازاءه أية عقبة، بسبب كونها اعطتنا

صلاحية التشريع من داخل انفسنا لانفسنا اكتفى بضرب هذا المثال . علما باننا في المدة الاخيرة، بسبب تفهم اوضاعنا من قبل اكثر الدول الاسلامية وبسبب حسن علاقاتنا وتوثقها مع الايام مع اكثر الدول الاسلامية وفي طليعتها - السعودية -، حصلنا على

دعم معنوى، وربما يتجسد قريبا بأ[كثـ]ـر من ذلك من الناحية المادية وقد ساعدتنا وسوف تساعدنا اكثر فاكثر على تنمية اوقافنا التى هى كثيرة جدا وثمينة جدا . ولكن بسبب

تجميدها وعدم قدرتنا على تحريكها بدت للناس وكأنها ضعيفة او ضئيلة .. عندنا مشروعات في العاصمة - بيروت - وكذلك في العاصمة الثانية - طرابلس - وانا منها

لتنمية عدد من عقاراتنا الوقفية تدر علينا سنويا ملايين الليرات وهذه بدأ العمل بها ووصلنا الى نتائج سارة

مرضية .. بقي ان اقول ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بوصفه شرعيا بالدرجة الاولى ربما يعترض عليه بين الفينة والفينة اذا تدخل كما يعبرون

في الشئون السياسية . ونحن نتدخل في السياسه من غير ان نتدخل . بمعنى اننا لانتدخل في السياسة التى لا تدير على حزازات وحساسات واثارة حساسيات حرصا على وحدة الكلمة ولكنا نتدخل شأن الدولة ام ابت في - لبنان - لرسم كل ما يتعلق بالسياسه الاسلامية العليا، حتى يظل الكيان الاسلامي في - لبنان - عزيزا مصونا ..

الرابطة .. في دنيا المسلمين ..

★★ من خلال زيارتكم للامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي . واطلاعكم على جوانب العمل فيها .. ماهو تقييمكم للدور الذي قامت الرابطة بادائه عبر اعوامها الماضية .. وبالتالي ما هو الدور الذي ترونها مطالبة بالوفاء به ؟!

●● ان ستة عشر عاما مضت على تاسيس الرابطة، ربما بدت عند كثيرين كافية لاحداث مايشبه المعجزات كما يعبرون احيانا .. صحيح ان شيئا من هذا لم يحصل . ولكن مما لاريب فيه ان هذه الرابطة كما حملت اسمها ظاهرا حملت حقيقتها وكنهها جوهرا وباطنا . فقد ربطت بين اجزاء العالم الأسلامي ربطا محكما وثيقا . وشدت أواصر الاخاء .. واظن الرابطة بالدرجة الاولى استطاعت ان تصل الى الجهات التى كان لها من ظروفها ما يعزلها شيئا ما عن العالم الاسلامي مع انها جزء منه .. وهذه الدول

او الامم والشعوب التى برغم كل شيء تعد اسلامية مالم تنظر اليها مثل رابطه العالم الاسلامي بكثير من الاهتمام ستظل بعيدة عن الاتصال بالروح الدافق الذى يدفعها ذات يوم الى انتهاج الجادة القويمه . ويخيل الى ان الرابطة

في هذا الصدد نجحت نجاحا عظيما بل يكاد يكون حتى غير متوقع اذا اراد احدنا ان يجعل

مقياس النجاح تابعا لعدد الايام والسنين .. .. انما ما اتوقعه لرابطة هو في الواقع الاكثر ارتباطا بمنهجيتها في العمل فان شيئين في حياتنا الاسلامية

ينقصاننا باستمرار على وجه التحديد .. احدهما : الورع الخالص في كل ماندلي به من اراء وكل ما نقوم به من اعمال

.. والثاني : الادراك الكامل لطبيعة الحياة الواقعيه التى نعيشها .. فلا بد من التنسيق بين روح دينية ورعه صادقه كل الصدق وادراك شامل لكل متطلبات العصر . .

لذلك اتوقع ان يكون مجال العمل الاسلامي من خلال الرابطه متسعا للغاية . وان يزداد اتساعا يوما بعد يوم . واذا سمحت لنفسي ان اضرب مثلا ببلدي - لبنان . فاني شخصيا متفائل بان الدعوة الاسلامية ستأخذ ارحب مجالاتها في بلدي الصغير . بسبب شيء واحد . هو نشاط الرابطة الذى وصل الينا كاملا

وادى الينا من الخدمات الجلى من الدول والشعوب الاسلامية مالم تستطع اداءه الينا مجموعة قاطبة ..

مؤتمرات .. وقرارات ..

★★ تشهد اوساط عالمنا الاسلامي . بين الحين والاخر العديد من المؤتمرات واللقاءات تتمخض عن العديد من القرارات الايجابية والهامة لولا انها لا تجد في الكثير من الاحايين طريقها الى الواقع التطبيقي .. كيف ترون تجنب ذلك الانفصام

بين القرارات وبين الواقع العملي ؟!

●● اولا هذه المؤتمرات بحد ذاتها مفيدة للغاية .. ما في ذلك ريب . مهما تعددت صيغها واشكالها بل وحتى مهما تعددت البواعث على عقدها لانها تحمل الطابع الاسلامي وهذا الطابع الاسلامي بحاجه ماسة اليوم الى الاخذ بسهم وافر في كل ضروب المعرفه الانسانية من ناحية وفي كل ضروب النشاط والفعالية في

الميادين المتنوعة من ناحية اخرى .. هذا اولا ..

ثانيا ان الملاحظ فعلا ان التوصيات التى تتخذها هذه المؤتمرات غالبا ما تتسم من الناحية النظرية بطابع من الاهمية عظيم من خلال الواجهة الخارجية لكن تنقص الاعضاء المشتركين روح ربما اسميها من الرصانة والجدية في ربط الطابع النظرى بالواقع العملي لذلك يخيل الى ان من العسير ان تتمخض هذه المؤتمرات التى تعقد هنا وهناك من اراضى العالم الاسلامى عن حقائق ملموسة مالم نعترف مبدئيا بوجوب اقصاء العنصر السياسى عن كل زاويه من كل زوايا البحث المنعقده من اى مؤتمر من المؤتمرات .. اذ

يخيل الى ان دخول الاهواء المتنوعة في مجالات العمل القائم على الدعوة الى الاسلام والى انعاش العالم الاسلامى من خلال اساليب الدعوة . لا يمكن بصورتها الحالية ان تتقدم الى الامام شوطا بسبب هذه النزعات التى تسيطر - ربما لا شعوريا - على بعض الاعضاء فتشكل اما توجسا حذرا من قرار ما واما ضربا من التأمل لا يستقيم مع ماتستدعيه حياتنا من نشاط واقعي ولذلك ارجو في كل مؤتمر يعقد في اى بلد اسلامي ان يصرح الدعاة اليه منذ اللحظة الاولى بان عملهم هو لله تعالى ولله تعالى فقط وابتغاء وجهه الكريم بعيدا عن المطامع السياسية وغيرها .

مسيرتي العلمية ..

★★ وقبل ان نصل معكم الى ختام اللقاء .. ماهي ابرز المنطلقات في مسيرتكم العلمية ؟

●● ليس في حياتي كبير شيء ولكن باختصار :

انا دراستي الثانوية : شرعية ومدنية في الوقت نفسه، كانت في بلدي - طرابلس -، بكلية التربية والتعليم الاسلامية، مدنية وشرعية وهذه ميزتها ..

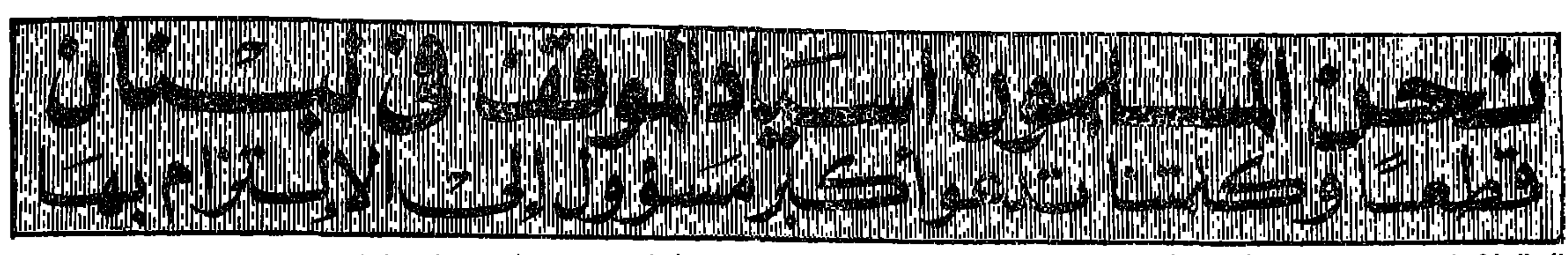
بعد ذلك التحقت بكلية اصول الدين في الازهر الشريف . تحصلت اولا على الشهادة العاليه - ليسانس - ثم على العالمية - دكتوراه - من الازهر، وفي الوقت نفسه

البقية ص ١٠

صوره من الارشيف للدكتور صبحي الصالح والاستاذ محمد صفوت السقا اميني خلال زيارة المدير العام المساعد للبنان

• نشاط الرابطة وصل الينا في لبنان كاملا وادى الينا من الخدمات الجلى مالم تستطع اداءه الينا مجموعة من الدول والشعوب الاسلامية قاطبة ..

• المؤتمرات الاسلامية مفيدة في حد ذاتها على الرغم من تعددها لانها تحمل الطابع الاسلامي



بقية المنشور على الصفحة التاسعة

ايضا التحقت بكلية الاداب في جامعه الملك فؤاد سابقا ـ جامعة القاهرة حاليا ـ وحصلت على ـ ليسانس ـ وذلك سنه ١٦٥٠ ميلاديه ..

ثم بقيت اربع سنين في جامعه ـ السوربون ـ بباريس وحصلت على دكتوراه الدولة من جامعه باريس سنه ١٩٥٤ ميلاديه ..

ومنذ ذلك الحين وانا استاذ جامعي ، اى مضى على اكثر من عشرين عاما وانا استاذ جامعي

اول تدريس كان خلال سنتين من ٥٤ م الى ٥٦ م في جامعه بغداد . يوم كانت الايات متفرقة ايام نوري السعيد .. ثم بقيت سبع سنين استاذا في جامعه دمشق .. من ٥٦ الى ٦٢ ميلاديه ..

ثم من سنة ٦٣ م الى يومنا هذا وانا بين الجامعتين اللبنانيه التي هي الجامعه الوطنية الرسميه . وانا فيها استاذ بل انا اقدم استاذ فيها واول حاصل على الدكتوراه فيها جميعا وبين جامعه بيروت العربية ، التي انا من العاملين على انشائها .. هذا من ناحية . ومن ناحية تاليفي عندي تقريبا حتى الان مما طبع نحو اثني عشر كتابا بعضها باللغة الفرنسية .

واجيد من اللغات الفرنسية والانجليزية واللاتينية ، والمم بالفارسية . والتركية لكنني لا استعملها الان فضعفتا عندي .. طبعا غير لغتي العربية . واهتم بشكل خاص بموضوعين يتكاملان :

احدهما فقه اللغة العربيه وكتبي فيها تدرس تقريبا في كل جامعات العالم العربي وحتى في الجامعات التي فيها الاستشراق وفي المملكة قطعا ..

والناحية الاخرى ، الأسلاميات ادبا وحضارة وتشريعا .. وكامثلة على ذلك عن اوائل كتبي ـ مباحث في علوم القران ـ طبع ثماني مرات . والان اطبعة للمرة التاسعة ومثله ـ علوم الحديث ومصطلحه ـ و ـ النظم الاسلامية نشاتها وتطورها ـ

ومثلا كنت مشغوفا بدراسة ابن القيم . احبه كثيرا . ونشرت له سنة ١٩٦١ م في مطبعة جامعة دمشق ـ احكام اهل الذمة ـ عن مخطوطة فريدة في العالم . ما كانت توجد الا عند صديق لي هندي مسلم طبعا ، هو الدكتور محمد حميد الله حيدر ابادي المشهور قدمها لي على ان انشرها له . وفي سبيل الله وهو مخطوطة فريدة لا توجد الا عنده في كل العالم ولم يكن احد يعلم ان هذه المخطوطة لابن القيم فانا اتيت باكثر من مئة دليل من كتب ابن القيم المخطوطه والمطبوعه على ان الكتاب له ، ثم طبعته واحطته بدراسة شاملة خرجت الاحاديث

وخرجت المسائل الفقهيه والقضايا الحديثيه التي اعنى بها بتدخل حتى في التعليم ووضعت مقدمة طويله للموضوع تتصل بالحقوق الدوليه الخاصة من خلال الفقه والسياسه .. ومن الطريف اني برغم كون دراستي من البدايه

تقريبا ادبية . الا اني متصل منذ زمن بعيد بالدراسات الاسلامية حتى فقهيا وقانونيا مع المقارنات ولا سيما في القضايا العصريه ذات الصبغه ـ الديموغرافية ـ والاسكانيه او ـ الانثروبولوجيه .. اي الى عدد الامور التي تتصل بسوسيولوجيه المعرفه . والتي

من اجلها دعيت الى امريكا لالقاء محاضرات اكثر من مرة . والى اوروبا . ودرست في اكثر جامعاتها . وما من جامعه تقريبا في العالم العربي الا ودرست فيها على الاقل مدة او جئتها زائرا .

كما اني دعيت لالقاء بعض المحاضرات في المملكة ولكن لم تمكني ظروفي سابقا ، ودعيت لاكون استاذا وعلى كل حال نحن الان في هذا البلد الطاهر لكي نقدم بعض الاشياء المتواضعة التي تزداد تواضعا عندما تقاس بالانتاج الفكري عند اخواننا ابناء هذا البلد من العلماء وطلبة العلم الذين اجلهم واكرمهم كل التكريم .

المسلمون .. وسيادة الموقف ..

★★ وماذا عن اسهامكم العمل في المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى في لبنان؟

●● اما مايتعلق بالمجلس الاسلامي ، فهو شيء ـ مهم للغاية وانا سكت عن هذا لانكم تكلمتم عنه فلم ارد ان ازيد الامر وضوحا .. انما الواقع انني كنت في البداية ، منذ تركي ـ دمشق ـ وقدومي الى بلدي ـ لبنان ـ في البداية كنت عضوا في هذا المجلس ومجرد

العضويات فيه في الواقع امر في لبنان مهم للغاية ، لانه عندنا نحن المسلمين ـ اهم بكثير مما لو كان مثلا نائبا في البرلمان او حتى رئيس وزراء فضلا عن ان يكون وزيرا . لاننا في الواقع وهذا للاسف غير واضح للمسلمين في اكثر بلدان العالم . اذا لم تكن راضين عمن يعمل في الميدان السياسي فانه لا يستطيع في ـ لبنان ـ ان ينجح ، ونحن بفضل الله نزداد قوة . ونشكل اليوم عمليا مايسمى ـ بسيادة الموقف

ونحن اسياد الموقف في لبنان قطعا . وكلمتنا تدعو اكبر مسؤول الى الالتزام بها لانهم يعلمون ان ارتباطنا بشعبنا ارتباط وثيق يجعل كلمتنا مقدمة على كل كلمه من اجل هذا . كما كنت كنت عبرت سابقا نحن نتدخل في السياسة من غير ان نتدخل ونعمل فيها من غير ان نعمل ونقول من غير ان نقول . بمعنى اننا نعرف ما نقول عندما ينبغي ان نقول . ونعرف متى نعمل ونخطط لما نعمل ونعرف كيف نتدخل ان كان ينفع تدخلنا وحيثما تبين لنا ان اعمالنا في هذا الصدد قليلة الاهمية او ربما تحدث شرا غير مقصود فنحن نتحاشاها صبرا واحتمالا . وكثيرا ما ظن اخواننا الذين يرون الاشياء من بعيد . اننا ضعاف او اننا لا نملك طاقات معينة في بلادنا اعود فاكرر ، نحن اسياد الموقف في لبنان وكلمتنا هي المسموعة . ومايزال لنا من المهابة ما يجعل كل

الانسان لاياخذ برايا في القضايا الاساسية الحساسة ، ولاسيما الاسلامية ، مغلوبا على امره ومنظورا اليه اسوأ نظرة بين المسلمين ، بل بين المواطنين جميعا ، ومن الامثلة على ذلك ان مجرد اشتراكنا مع المسلمين جميعا بقضية التعطيل يوم الجمعه ، انتهت كما لابد ان الاخبار وصلتكم الى رضوخ الدولة الى مطلبنا ، وهناك الان عشرة مطالب لان مطالبنا كانت احد عشر مطلبا نحن بداناها ، والقيناها عند الهيئات المسماة بالاسلامية ليست هي التي اخترعتها فنحن اعطيناها اياها ، كما هي العادة في ـ لبنان ـ ونافذنا بناء على راينا وتوضيحنا ومعرفتنا ببواطن الامور ، وهي جميعا ستنفذ واحدا واحدا وقد مضى العهد الذي نماطل فيه الى غير رجعة ولاننا بتنا نملك من وسائل القوة التي نستطيع بها تحقيق ما نعديه .

نحن نتدخل في السياسة من غير ان نتدخل ونعمل فيها من غير ان نعمل

مايجعلنا على ثقه بان رب العالمين الذي ما تخلى عن عباده المؤمنين ، لن يتخلى عنا ابدا ، وانه سيجعلنا دائما ظافرين بكل ما نصبو الى تحقيقه .

محمد عبد الكريم حداد

كلمة معالي الامين العام ـ بقية

زمان ومكان ، كان اول دين سماوي شدد على مبدا التعاون ونادى به في الاسرة والمجتمع وبين بني البشر كافة : قال

تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته

اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون) (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون) وقال

سبحانه : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » صدق الله العظيم .

وعلى هذه الاسس الحكيمة من التشريع الاسلامي الخالد قامت

رابطة العالم الاسلامي التي اتشرف بالتحدث باسمها امامكم لتكون واجهة مشرقة لشعوب الامة الاسلامية الممثلة في مجلسها التاسيسي بكامل اعضائه . وكان

اول شعار آمنا به قبل ان نضعه كشعار لنا هو : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) .. وكانت الغاية القصوى من هذا الشعار هو تحقيق مبدا التعاون

بين الشعوب الاسلامية ودراسة القضايا والمشاكل التي تحيط بعالمنا الاسلامي الكبير .

ايها الاخوة الافاضل :

تعلمون جميعا ان هذا العالم المسالم واعني به العالم الاسلامي ما يزال منذ ضعف الدولة الاسلامية وحتى الان يتعرض لمؤامرات ومخاطر عظيمة تضافرت عليها كل القوى الاستعمارية الكبرى في العالم الحديث من شيوعية ملحدة ، وصهيونية طامعة واستعمار مستغل وجشع . نجحت كلها وللاسف الشديد في ايجاد خلايا مخربة لها في اقطار العالم الاسلامي متسترة وراء الافكار والمبادىء والمذاهب الهدامة ، والتيارات الفكرية المنحرفة التي استغلت العلم الحديث كوسيلة من وسائل الترويج للتخريب الفكري والخلقي بين ناشئتنا المسلمة بل ان بعض هذه الخلايا لم تتورع عن استغلال الاسلام ذاته كغطية لتحقيق اغراضه

الدينية فراحت تفسره وفق اهوائها وعملت على تشويهها بما تزعمه من ادعاءات باطلة عطلت بموجبه المبادىء الاصيلة في التشريع الاسلامي .. ولا يغيب عن اذهاننا ان كل هذه الشراذم تتلقى دعما مستمرا ومتواصلا من الجهات المعادية التي تضمر عداء حاقدا على الاسلام والمسلمين .

ايها الاخوة الافاضل :

اذا تجاوزنا هذه الخلايا الخفية فاننا نشهد هناك على الساحة الاسلامية تصفية دموية رهيبة للوجود الاسلامي في هذا العالم فما المجازر الحمراء في كل من

فلسطين وتركستان الشرقية والفلبين وبورما والجنوب العربي والصومال الا امثلة حية تستصرخ ضمائركم وتستنجد بانسانيتكم بان تهبوا لمساعدتها على نيل

حقوقها المشروعة في الحياة الكريمة الشريفة .. هذا بالاضافة الى اقليات اسلامية اخرى منتشرة في هذا العالم ما تزال تعاني من حقد الثالوث الاستعماري البغيض المتمثل في الشيوعية والصهيونية والاستعمار والتي تعمل في الخفاء والعلن على احتوائها فكريا وعقيديا وسياسيا مستغلة الظروف الصعبة لاماكن تواجدهم .

وانطلاقا من الاحساس بالمسؤولية .. وادراكا لابعاد الاخطار المحدقة بمستقبل هذه الامة ، ومحاولة التصدي لكل هذه المؤامرات المتجسدة حاولت رابطة العالم الاسلامي بكل ما يتاح لها من وسائل ، وبكل ما تملكها من قدرة مادية وبشرية وفنية ان تكشف للعالم المعاصر في المؤتمرات والمحافل الدولية حقيقة هذه الحركات . في نفس الوقت الذي تعمل فيه دون كلل على تجميع الصف الاسلامي وتنسيق العمل بين المنظمات والجمعيات الاسلامية المنتشرة في العالم لمواجهة هذه التحديات بروح التعاون المثمر لتحقيق الاهداف المشتركة للامة المحمدية الخالدة .

ايها الاخوة الافاضل :

ان شعوب منطقة الشرق الاوسط الاوسط هي جزء من هذه الامة الاسلامية .. بل ان الاسلام ذاته قد اشرقت رسالته اول ما اشرقت في هذه المنطقة ثم انتشر ضوؤها ليملأ العالم كله نورا وهداية ورشدا وسلاما وعدالة ورخاء .. وذلك لان الاسلام كان ولا يزال ينادي بحقوق الانسان في العيش بسلام وكرامة وحرية على هذه الارض .. ومن هنا فاني ارى ان مؤتمركم هذا لا يجب ان ينأى في اعماله ومقرراته عن العالم الاسلامي ومشاكله المعاصرة والمؤامرات التي تحدق به من كل جانب . سائلا الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما فيه العز والسؤدد للامة الاسلامية المجيدة .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وسلم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المملكة والكويت تؤكدان

المضي قدماً في طريق التضامن الاسلامي
مواصلة العمل لتحرير الأراضي العربية والمقدسات

اعلن في كل من الرياض والكويت البيان المشترك الصادر عن الزيارة الرسمية التي قام بها سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولي عهد الكويت ورئيس مجلس وزرائها للمملكة العربية السعودية .. وقد اكد البلدان المضي قدما في طريق التضامن الاسلامي لما فيه تآزر المسلمين ورفع شانهم كما تم توقيع اتفاقيات اقتصادية وثقافية واعلامية بين الجانبين .

البيان المشترك

وقد جاء في هذا البيان المشترك « تلبية للدعوة الرسمية قام صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت الشقيق ورئيس مجلس الوزراء بزيارة للمملكة العربية السعودية في الفترة ما بين ٢٦ و ٢٩ من شهر صفر عام ١٣٩٥ هـ الموافق اليوم التاسع لليوم الثاني عشر من مارس عام ١٩٧٥ .

وقد استقبل سموه استقبالا حافلا على المستويين الرسمي والشعبي يعبر عن مدى الترابط الوثيق الذي تتميز به العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين .

وكان على راس المستقبلين صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد العزيز ولي العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء واصحاب السمو الامراء وكبار المسؤولين في الحكومة العربية السعودية .

رسالة للفيصل من امير الكويت

وبهذه المناسبة استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والوفد المرافق له للسلام على جلالته .

كما استقبله جلالته في وقت لاحق حيث نقل لجلالته رسالة شفوية من اخيه حضرة صاحب السمو الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت المعظم تضمنت مشاعر الود والاخاء اللذان يربطان العاهلين الكبيرين وشعبيهما الشقيقين حيث تبودلت الاراء حول العلاقات التي تربط كلا من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت . كما استعرضا القضايا الدولية وبالاخص ما يهم الدول العربية والاسلامية .

لقد كانت هذه الزيارة تعزيزا لما يربط بين الاسرتين من محبة وما يسود العلاقات بين الشعبين الشقيقين من اخوة وتعاون وتضامن وحسن جوار .

وفدا المحادثات

ولقد دارت خلال ايام الزيارة محادثات تراسها من الجانب الكويتي سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومن الجانب السعودي حضرة صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد العزيز ولي العهد المعظم ونائب رئيس مجلس الوزراء اتسمت بروح المودة والتفاهم التام في جميع المواضيع التي تتعلق بالعلاقات الثنائية المتينة القائمة بين البلدين الشقيقين . واستعرض الجانبان جميع الامور السياسيه والاقتصادية والاعلامية والثقافية وتناولا الاوضاع في العالمين العربي والاسلامي .

وقد ابدى الجانبان ارتياحهما لنمو العلاقات الثنائية بينهما واتفقا على دعم هذه العلاقات وتقويتها .

اتفاقيات اقتصادية وثقافية واعلامية

وفي هذا الاطار توصل الجانبان بتوفيق الله الى التوقيع على اتفاقيات اقتصادية وثقافية واعلامية .

وبالنسبة للمواصلات فقد لاحظ الجانبان بارتياح مشروع خط كيبل برى بين الدمام والكويت قد اوشك على الانتهاء . كما ستقوم مشروعات اخرى تخدم المواصلات السلكية واللاسلكية والاذاعية .

مشروع الطاقة الذرية لتحلية المياه والكهرباء

واتفق الجانبان ايضا على دراسة مشروع مشترك لاستخدام الطاقة الذرية في تحلية مياه البحر وتوليد الكهرباء وكذلك دراسة امكانية انشاء شركة مشتركة للنقل البرى

تنفيذ اتفاقية وتقسيم المنطقة المحايدة

كما تناول الجانبان المسائل المعلقة والمرتبطة بتنفيذ اتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة وتم الاتفاق على الحلول المناسبة لها .

وتقرر انشاء لجنة تنفيذية مشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين تعقد اجتماعات دورية في كلا البلدين لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات المعقودة .

التضامن الاسلامي والقضية العربية

واكد الجانبان المضي قدما في طريق التضامن الاسلامي لما فيه تآزر المسلمين ورفع شانهم . كما ابديا حرصهما على مواصلة العمل لتحرير الارض العربية المحتلة من براثن الصهيونية واسترداد الاماكن المقدسة والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الى ان يستعيد حقوقه .

كما اتفق الجانبان على متابعة مساعيهما وتنسيق جهودهما من اجل توحيد صفوف الدول العربية لاحباط مخططات الصهيونية والمبادىء الهدامة .

وقد عبر سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح عن شكره للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا وعلى الحفاوة البالغة والترحيب الحار اللذين قوبل بهما اثناء زيارته ، ويرجو من الله العلي القدير اضطراد التقدم للشعب السعودي في ظل عاهله جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود ، وان يحقق الله له ولجميع الشعوب العربية والاسلامية ما تصبو اليه من عزة وسؤدد .

سمو ولي العهد يزور الكويت

وقد وجه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولي عهد دولة الكويت ورئيس مجلس الوزراء وجه الدعوة الى اخيه صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربيه السعودية ونائب رئيس مجلس الوزراء لزيارة الكويت زيارة رسمية . وقد قبل سموه هذه الزيارة شاكرا على ان يحدد موعدها فيما بعد »

لقطة من المحادثات بين الجانبين السعودي والكويتي ..

جذور التاريخ الأسود للحركات الارتدادية قبل البهائية

٢ البهائية مؤامرة الحادية صهيونية

قدمنا في الحلقة السابقة ، العديد من الادلة والبراهين التي تؤكد مدى ارتباط « البهائية » بالحركة الصهيونية واسرائيل ، وليس هناك زيادة لمستزيد في اقامة الدليل على هذا الارتباط العضوي الظاهر ، من انشاء المركز الرئيسي لتشكيلات « البهائيين » الرئيسي في حيفا في الارض المحتلة حيث يتجهون اليه في صلاتهم ، كما ان كل محفل يقيمونه في اي مكان من العالم يعتبر فرعا لهذا المركز الرئيسي . هذا على الرغم من ان اصل نشاة « البهائية » كانت في ايران .

ومن هذه الحلقة نبدا في فضح ذلك التاريخ الاسود لفرقة « البهائية » من جذوره الضاربة في اعماق الماضي البعيد ، حيث تقف من ورائها قوى اخرى غير الصهيونية .. هذه القوى هي الاستعمار ومؤامراته ، والصليبية ومؤسساتها التبشيرية ، والجاسوسية الروسية التي تولت غرس شجرتها ..

(حقد صليبي)

وكانت البداية عندما فرض الحقد الصليبي نفسه على الاوروبيين في القرون الوسطى ، فاندفعوا بجيوشهم الجرارة الكاسحة يبتغون القضاء على الاسلام ، والسيطرة على بلاده . واستبعاد ابنائه . واذلال شعوبه ، وسلب خيراته ، وسرقة كنوزه .

لكنهم خابوا في مسعاهم عندما واجهوا صفا واحدا من المؤمنين ، يجاهدون لنصرة الحق وتطهير الارض المقدسة من المعتدين الحاقدين .. فاوحى لهم الشيطان المكائد والدسائس ، واجمعوا امرهم ووحدوا رايهم ، وخلصوا الى ان محو الاسلام لا ياتي عن طريق السلاح واشعال نار الحرب ، وانما يتحقق بطرق اخرى تضمن النتيجة المطلوبة .

وفي بداية القرن التاسع عشر بداوا هجومهم المنظم بصورة واسعة في جميع البلاد الاسلامية ، حيث انتشرت فيها عشرات المئات من الارساليات التبشيرية ، وتحت تصرفها عشرات الالوف من الكتائب والمدارس الخاصة والعامة ، في مختلف المراحل من رياض الاطفال حتى المعاهد والكليات الجامعية ، والمستوصفات والمستشفيات والصيدليات والملاجىء والمبرات ، وكلها كانت تعمل لغاية واحدة وهي تنصير المسلمين حتى تتحطم العقبات ، وتزول الحواجز امام مطامع المستعمرين الغربيين .

(علمانية مادية)

الا ان هذه الاساليب الخداعة لم تثمر ثمرتها المرجوة ، بسبل وقاومها المسلمون على ضعفهم المادي وتمسكوا باسلامهم ، وهنا لجا الاستعمار الى محاولة زعزعة العقيدة الاسلامية في نفوس المسلمين من خلال تلك المؤسسات ذاتها ، وذلك بنشر الافكار المضادة للاسلام ، وتربية ابناء المسلمين تربية علمانية مادية ، لايجاد طائفة من الشخصيات تتشرب حب الاستعمار ولا تقاوم التسلط الاجنبي

وقد نجحت هذه المؤسسات في اداء دورها ، واستطاعت ان تربي الالفا من ابناء المسلمين تربية الحادية اباحية ، ولجاوا الى الافكار والمبادىء الاوروبية يجترونها دون وعي او ادراك .. وكان المستعمرون جميعا يشتركون في مساعدة وتمويل هذه المؤسسات لانها الالة الفعالة في نشر مفاهيمهم وتثبيت اقدامهم وتمكينهم من رقاب المسلمين .. لقد نجحوا في ايجاد افراد من المسلمين يتحركون باشارتهم وياتمرون باوامرهم .. فيدعون الالوهيه والنبوة لافساد العقيدة والغاء الجهاد وابطال الشريعة .

ومرت هذه الحركات الارتدادية بتطورات بعيدة وفق ما خطط لها .. وكانت جذورها واحدة وتعمل لاهداف واحدة ، وان اختلفت في مظاهرها حسب الظروف الزمانية والمكانية .. ومن هذه الحركات الهدامة حركة (السيد احمد خان) في الهند في بداية القرن التاسع عشر ، والتي كانت تعتمد على الدهرية ، والتملص من قيود الشريعة .. ومنها حركة ، القاديانية ، التي ظهرت في القرن التاسع عشر ايضا بالهند على يد عميلهم المخلص (الميرزا غلام احمد القادياني) الذي ادعى انه المسيح الموعود والمهدي المنتظر .. فاعلن ابطال الجهاد وحرض على الطاعة التامة للانجليز .. ومنها (البابية) التي ظهرت في ايران في النصف الاول من القرن التاسع عشر ، وهي التي تمثل السطور الاولى للحركة البهائية (موضوع هذه الحلقات) وتعتمد اساسا على تدبير الانجليز والروس ومكائدهم ، وكذلك (الباطنية) التي وضع جذورها يهودي حاقد على الاسلام يدعى (عبد الله بن سبا) الذي ادعى بحلول الاله في بعض عباده ، ورجعتهم بعد موتهم الظاهري .. واخذت الباطنية طابع التنظيم الدقيق على يد (ميمون ابن ديصان) المعروف بالقداح ووضع خططها الهادمة ، وخلفه في هذا ابنه (عبد الله) الذي يعتبر في الواقع عبقرية تآمرية خبيثة .

(يتبع)

اول معهد اسلامي في جنيف

جلالة الملك فيصل رائد التضامن الاسلامي يتبرع بتكاليف المشروع

مدينة جنيف لا تقل اهمية عن مدينة نيويورك ، فاذا كانت الاخيرة مقر منظمة الامم المتحدة فان الاولى هي مقر الفرع الاوروبي .

والذى يزور جنيف ويرتاد شوارعها وتصادف مروره بشارع لوزان الشهير في طريقه الى محطة السكة الحديد الرئيسية او الى محطة السيارات العامة للنقل فسوف يرى حدثا جليلا ، الا وهو افتتاح اول معهد اسلامي في مدينة جنيف . وعلى وجه التحديد في عمارة رقم (٢٠) في الشارع السابق ..

واذا شئت أن تعرف قصة انشاء المعهد فدعني اولا اقول لك شيئا اخر . فمن خصائص البنيان الاسلامي انه متماسك ومترابط فدائما وأبدا يجمع المسلمين رباط واحد « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » . وأستطيع ان اقول ان هذا المعهد تجسيد لهذه الرابطة التي تجمع المسلمين من انحاء الارض وكان لابد ان يجمع المسلمين في سويسرا على اختلاف ألوانهم وأجناسهم منبر واحد تحقيقا لتلك الخاصة التي يتميز بها البنيان الاسلامي .

وساهمت في التعجيل بانشاء هذا المعهد عدة عوامل ومتغيرات جاء في المحل الاول منها هدف جمع شمل المسلمين هناك ورفع مستوى الثقافة الاسلامية بين أبنائهم وكذلك الدعوة للاسلام بين السويسريين انفسهم .. وفي المحل الثاني ان جماعات الضغط الصهيونية المؤيدة لاسرائيل من البرلمان السويسرى استطاعت ان تؤثر على الرأى العام السويسرى تأثيرا سلبيا مغرضا ضد العرب والمسلمين تساعدها في ذلك وسائل الاعلام التي تدعمها الصهيونية .. ومن ثم على المعهد ان يقوم بتنوير ابناء الشعب السويسرى بحقيقة الامور ومجرياتها الصحيحة .

وتضافرت جهود رابطة العالم الاسلامي والاستاذ نجيب الراوى الذي الان يعمل مراسلا وممثلا للرابطة لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف والذى أصبح أول رئيس للمعهد وقد اسس المعهد على تبرعات جلالة الملك فيصل الذى تبرع بنفقات انشاء المعهد حفظه الله ذخرا للاسلام والمسلمين .

وكانت المشكلة الاولى امام الاستاذ نجيب الراوى هي ايجاد قطعة ارض يقام عليها المعهد والمسجد ووجد قطعة ارض في موقع ممتاز بالقرب من مقر الامم المتحدة ولسوء الحظ وجدها محجوزة للامم المتحدة ..

وظهرت حاجة ماسة لايجاد مقر مؤقت للمعهد ، وبالفعل تم استئجار مقر مؤقت له في الشارع المذكور الذى اشرنا اليه في أول المقال ..

الله اكبر

وارتفع نداء الله اكبر لاول مرة من المعهد الاسلامي في صلاة الجمعة يوم الثاني عشر من شهر شعبان ١٣٩٤هـ والمعهد يحتوى على قاعة للمسجد واخرى للمطالعة وقاعة لاجتماع ادارة المعهد واخرى للسكرتارية وغرفتين للدراسة ورواق واسع بين الغرف يستعمل كمصلى بالمسجد اذا ازداد عدد المصلين

ويوم افتتاح المعهد حضر المسلمون على اختلاف الوانهم وسارع المسلمون السويسريون الذين اهتدوا الى الاسلام لزيارة المعهد وجاءوا ومعهم زوجاتهم اللواتي اهتدين الى الاسلام ايضا . وارسل المسلمون الباكستانيون والاتراك رسالة شكر وتقدير لجلالة الملك فيصل ومعالي امين عام الرابطة الشيخ محمد صالح القزاز بهذه المناسبة .

رمضان كريم :

وكان رمضان على الابواب فقام المعهد بطبع امساكية باللغة الفرنسية ووزعها على كافة الهيئات الدبلوماسية الاسلامية والشخصيات الاسلامية وابناء الجالية الاسلامية في سويسرا .. واقيمت صلاة التراويح لاول مرة وقدم كثير من المسلمين من خارج مدينة جنيف وكان عددهم يزداد زيادة ملحوظة يوم الجمعة .

وقام بالوعظ والارشاد في شهر رمضان الشيخ عبده صالح والشيخ سعد محمد حسن اللذان أوفدتهما وزارة الاوقاف المصرية وارسل معالي الامين العام للرابطة رسالة للدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف المصري أشاد فيه بجهودهما وقد رد عليه الوزير ببرقية شكر مماثلة واقيمت الصلاة وحلقات الوعظ طيلة ايام وليالي رمضان .

علي جستاف

من اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان اهتدى السويسري « جستاف جافييه » الى الاسلام ودخل المعهد باسمه السابق فخرج ليصبح اسمه « علي جستاف » .

« صلاة العيد »

وحضر صلاة العيد حوالي ٤٠٠ مسلم ومسلمة لاداء صلاة العيد على اختلاف شعوبهم واقام المعهد بعدها مباشرة حفلة شاي وتعارف في جو اسلامي بهيج ، وكانت صلاة العيد بحق مظاهرة اسلامية وخصص احدى غرف الدراسة المتصلة بالرواق لصلاة السيدات .

الزكاة :

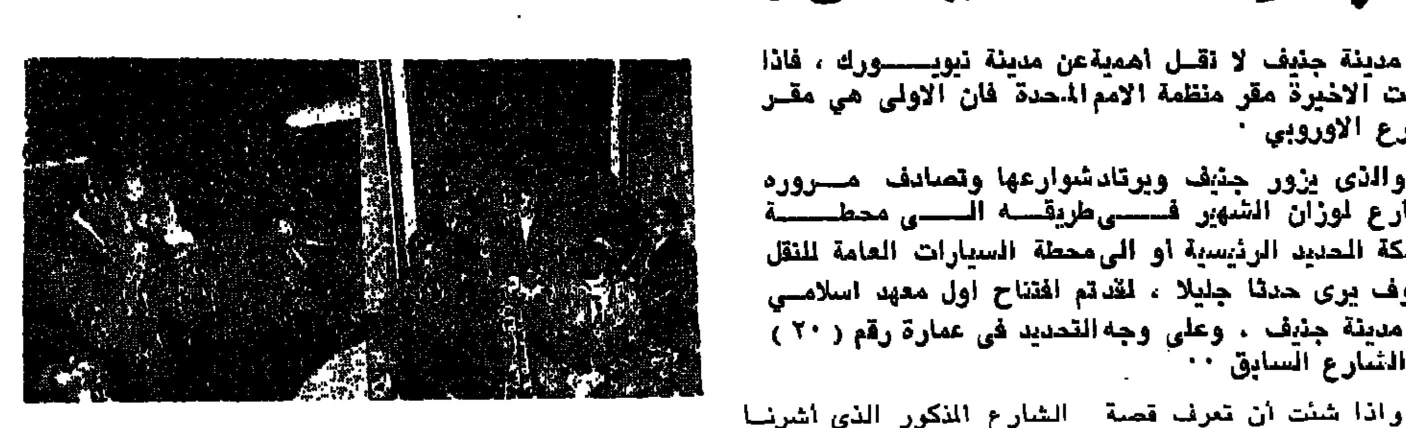
ويحرص المسلمون في سويسرا على اداء فروض الله فقد حدد المعهد الزكاة بمقدار خمسة فرنكات سويسرية واستجاب المسلمون في انحاء المدن السويسرية وأرسلوا حوالات بالمبلغ قام المعهد بانفاقها على الطلبة المسلمين الذين يدرسون في سويسرا وبعض المحتاجين من المسلمين

مدرسة المعهد :

وكان على المعهد أن ينبرى لمباشرة المهام الاخرى التي انشيء من أجلها وبالفعل تبنى مشروع تعليم العلوم الدينية واللغة العربية .

وقام المعهد بارسال استمارات للقيد في صفوف الدراسة لتعليم ابناء الجاليتين العربية والاسلامية في جنيف عقب عيد الفطر مباشرة واقيمت حفلة تعارف بين الاباء والابناء لهذا الغرض .

وبدأت الدراسة في يوم ٨ شوال ١٣٩٤ هـ وانتظم بها حوالي ٧٠ طالبا من مختلف الشعوب الاسلامية .



المصلون يؤدون الفريضة في المسجد التابع للمعهد الاسلامي بجنيف .

٧٠ طالبا يدرسون العلوم الاسلامية واللغة العربية في المعهد

والحقيقة أن هذا أمر يدعو للاعجاب اذ تجد أبناء المسلمين من عرب وأتراك وباكستانيين وأندونيسيين وسنغاليين ونيجيريين وسيلانيين وسويسريين جنبا الى جنب والحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات .

رابطة العالم الاسلامي تشرف على المعهد بواسطة ممثلها في سويسرا




الامام .. يلقى الخطبة — المصلون

قوات ماركوس – بقية

ويجيء هذا الهجوم مناقضا لما نقل عن الرئيس الفلبيني ماركوس ودعوته للقوات الفلبينية ، بعدم شن اى هجوم والاقتصار على الدفاع عن النفس ، قبل بدء الجولة الثانية من المحادثات بين ممثلي حكومة مانيلا وممثلي جبهة تحرير مورو الاسلامية في الفلبين خلال شهر ابريل القادم .

كما جاء الاعلان عن الهجوم في الوقت الذى اعلنت فيه مصادر المسلمين الفلبينيين ان قوات ماركوس بدأت هجوما في منطقة (تاوى – تاوى) حيث اعلنت مانيلا مقتل إثنين من زعماء القوات المسلحة وثمانية من قواتهم .

وعلم في مانيلا ايضا ان المسلمين يعبئون جهودهم من أجل القيام بهجوم صيفي في جنوب الفلبين . واشارت السلطات المركزية الى ان ٨٦ مسلما استشهدوا خلال المعارك التي نشبت في الجنوب مؤخرا .

ومما يذكر ان عمليات ذات طابع مماثل قد اجريت في جزيرة جولو التي تقع في أرخبيل سولون على مسافة ٩٧٠ كيلو مترا جنوبي مانيلا . وقد شنت حكومة ماركوس عملية واسعة اشتركت فيها عناصر من اللواء الثامن في محاولة لمنع أربعة الاف مسلم في جزيرة بازيلان من احتلال مزارع جوز الهند والمطاط في المنطقة ..

روضة القارئ

هذه الصفحة من اعداد المحرر الادبي

شجاعة الرسول ..

يقول الامام علي – كرم الله وجهه – : لقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو أقربنا الى العدو

ويقول ايضا : كنا اذا احمر البأس ولقي القوم القوم اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احد اقرب الى العدو منه ..

صحبة .. وقرابة

قال جعفر بن محمد – رضي الله عنهما – : صحبة عشرين يوما قرابة ..

★ وقال ابو حاتم السجستاني : اذا مات لي صديق سقط مني عضو .

★ وقال عبد الله بن مسعود : ما الدخان على النار بادل من الصاحب على الصاحب .

★ وقال الخليل بن احمد الفراهيدي : الرجل بلا صديق كاليمين بلا شمال .

★ وقال ابن مناذر : كنت امشي مع الخليل بن احمد فانقطع شسع نعلي فخلع نعله ، فقلت : ما تصنع ؟ قال : اواسيك بالحفاء ..

اهداء ..

اهدى بعض الكتاب الى صديق له كتابا وكتب له : هديتي هذه اعزك الله تزكو على الانفاق . وتربو على الكد لا تفسدها العوارى ولا تخلقها كثرة التقلب . وهي انس في الليل والنهار والسفر والحضر تصلح للدنيا والاخرة تؤنس في الخلوة ، وتمنع في الوحدة مسامر مساعد ومحدث مطاوع ونديم صادق .

اكرام الصحابة ..

كتب اسماعيل بن علي الى الاعمش يطلب منه ان يكتب له عن مناقب علي كرم الله وجهه ووجوه الطعن الى عثمان رضي الله عنه فكتب الاعمش اليه :

لو ان عليا كرم الله وجهه لقي الله عز وجل بحسنات اهل الدنيا ما زاد ذلك في حسناتك .. ولو لقيه عثمان رضي الله عنه بسيئات اهل الارض لم ينقص ذلك من سيئاتك .

طالب الادب ..

قال المنصور بن المهدي للمأمون : الادب خير من ان تعيش وتعلم جهلا . قال المأمون : لان اموت طالبا للادب احسن بي من طلب الادب . قال : امير المؤمنين ذلك ؟ قال : ما حسنت بك الحياة ..

من نور القرآن

يقول الله تعالى : (ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون) .

صدق الله العظيم

الاستغفار المخلص .. بداية السير الى الله

لفضيلة الدكتور عبد الحليم محمود

ومهما يكن من شيء فانه كلما تعمق الانسان في عبوديته لله عن طريق كثرة عبادته كلما كان اسلام وجهه لله اكمل فاكمل . ومن اجل ان يستحث الانسان الخطا الى الحضرة الالهية في شوق وفي تحمس ومن اجل ان ينشط هؤلاء الذين ينتابهم الفتور احيانا . ومن اجل بيان النتائج التي رتبها الله على الطاعات وعمل الخير . فانه سبحانه اوضح في كثير من الايات والاحاديث رعايته سبحانه وعنايته بمن يتجهون اليه عابدين متبتلين .

والقاعدة العامة ، ما رواه البخارى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل :

(واذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا . واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة)

ويبدأ السير الى الله تعالى بالاستغفار المخلص النصوح . فاذا كان الاستغفار ، كان ما رتبه الله سبحانه عليه :

(فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا) .

د . عبد الحليم محمود

فلا نحن من سعد

يروى انه كان في الجاهلية صنم بساحل (جدة) يقال له – سعد – وهو صنم مالك وملكان ابني كنانة وكان صخرة طويلة .. فاقبل رجل من بني ملكان بابل له ليقفها عليه تبركا فلما ادناها نفرت الابل من الصخرة ورأت منكان يهرق عليه من الدم فنفرت وذهبت الى كل جهة فغضب صاحبها وتناول حجرا ورمى به الصنم وقال : لا بارك الله فيك انفرت علي ابلي .. ثم خرج في طلب ابله حتى جمعها وانصرف وهو يقول :

اتينا الى سعد ليجمع شملنا ... فشتتنا سعد فلا نحن من سعد

الكتاب .. والغوطه

قال الفضل بن سهل للمأمون . وهو بدمشق بدير مروان مشرف على غوطتها : يا امير المؤمنين هل رأيت لحسنها شبيها في شيء من ملك العرب – يعني الغوطة .. قال المأمون بلى والله . كتاب فيه ادب يجلو الافهام ويزكي القلوب ويؤنس الانفس احسن منها ..

ثمن الحكمة

قال منصور بن عمار : لا ابيع الحكمة الا بحسن الاستماع ولا اخذ عليها ثمنا الا فهم القلوب .

الصداقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تحاب رجلان الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه ..

وقال ابن عباس : العاقل الكريم صديق كل أحد الا من ضره والجاهل اللئيم عدو لكل احد الا من نفعه ..

وقال الحسن البصرى لا ينظر الله الى من بذل الود لاخيه حتى ائتمنه ثم انطوى له على غل ..

قال عبد الله بن جعفر : كمال الرجل بخلال ثلاث معاشرة اهل الرأى والفضيلة .. ومداراة الناس بالمخالقة الجميلة . والاقتصاد من غير بخل في القبيلة ، فذو الثلاث سابق وذو الاثنين مرافق وذو الواحدة لاحق فمن لم تكن فيه واحدة من الثلاث لم يسلم له صديق ولم يتحنن عليه شفيق ولم ينتفع به رفيق ..

وقال اعرابي لصديق له : كن يعضك لي ، حتى اكون بكل لك . وقال بعضهم : صديقك انت الا انه غير .

السؤال والعطاء

اتى رجل الى الحسن بن علي – رضي الله عنهما – في حاجة له فقال له : اذهب فاكتب حاجتك في رقعة وارفعها الينا نقضها لك .. فلما رفع الرجل حاجته ، ضاعفها له . فقال احد الجلساء : ما كان اعظم بركة الرقعة عليه يا ابن رسول الله .. فقال الحسن : بركتها علينا اعظم حين جعلنا للمعروف اهلا . اما علمت ان المعروف ما كان ابتداء من غير مسألة فاما من اعطيته بعد مسألة فانما تعطيه بما بذل لك من وجهه ، وربما ان يكون بات ليلته متململا ارقا ، يميل بين اليأس والرجاء لا يعلم بما يتوجه من حاجته ، ابالكآبة ترد ام بسرور النجح فيأتيك وفرائصه ترتعد وقلبه يخفق . فان قضيت له حاجته فيما بذل لك من وجهه فان ذلك اعظم مما نال من معروفك .

من احداث الجاهلية

كان قصي بن كلاب ، جد الرسول الاعظم – صلى الله عليه وسلم – من اول من عمل على جمع كلمة العرب ، فبدأ بقبيلة – قريش – ، فجمعهم يدا واحدة في السراء والضراء .. ولما كبر ابنه (عبد مناف) وسع دائرة هذا التضامن في قبيلة (مضر) ، فجاءته خزاعة وبنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة . ورئيسهم عمرو بن هنل بن معيص بن عامر ، فعقد بينهم الحلف المسمى بحلف (الاحابيش) ومعنى الاحابيش الجماهير او الجماعات ، فكان تحالفهم على ركن الكعبة ليقوم الرجل من قريش والاخر من الاحابيش . فيضعان ايديهما على الركن فيحلفان اليمين على التحالف الى الابد ، وعلى التعاقد والتعاون على كل من كادهم من الناس جميعا ..

علاقتنا بالله

خضوع حب وبصر

من الاخطاء التي وقع فيها الكثيرون . تعريفهم العبادة بانها « مطلق الخضوع » سواء كان خضوعا اعمى . او خضوعا كارها ..

ونحن – المسلمين – عندما نقول : اننا عبيد الله ، لا نقصد شيئا من ذلك . فنحن نخضع لربنا خضوع حب وبصر اى ان شدة حبنا له ومعرفتنا به هي التي دفعتنا الى الانقياد له والاتباع لامره ..

وليست علاقتنا بالله علاقة المغلوبين على امرهم تحت وطأة حاكم ظالم او علاقة الهائمين على وجوههم وراء قوة مبهمة .. كلا .. كلا .. اننا نعبد الله الذى انشأنا من عدم ورزقنا من فضله وحده ونرفض عبادة غيره لانه لا معنى لاستجداء صعلوك او تخوف عاجز ولا معنى للارتباط بناس (لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لا نفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون لانفسهم ولا حياة ولا نشورا) .

ان صلة المسلم بالله وبما عداه تدور على هذا المحور الفذ فهو على بينة من ربه يدرى جيدا ما يستحقه من كمال وما يبذله من عطاء ويدرى جيدا ان غيره صفر او وهم او اسم لا مفهوم له ومن ثم فهو يقول – كما امره الله – لاعداء الله (لا اعبد ما تعبدون) ..

محمد الغزالي

آراء الصحافة العالمية

الحكومة الهندية متورطة في اضطهاد المسلمين

نشرت جريدة العلم المغربية ما يلي :

في ظرف اقل من شهرين شهدت ست مدن هندية وهي بيلي بهيت . بومباي . كهيرا كانبور ونيودلهي مذابح رهيبة ضد المسلمين وجريا على العادة لم تقف الشرطة بجانب القتلة والمخربين فحسب بل هي التي شنت هجوما واسع النطاق على المسلمين ، كما حدث في دلهي ومدينة كهيرا بولاية كجرات حيث هاجم الهندوس المساجد والمدارس . وقد هدم واحرق مسجد في هذا الهجوم كما احرق اكثر من ٤٠ متجرا وبلغ عدد الجرحى ١٠٠ جريح في مدينة واحدة .

وفي مدينة بومباي استشهد ٥ على اقل تقدير وذلك حسب اعتراف اذاعة دلهي ، كما جرح عدد كبير من المسلمين واحرق ٣٠ دكانا وعدد كبير من منازل التصدير والاكواخ في نواحي المدينة .

وفي مدينة (سانكر) استشهد ٥ من المسلمين من بينهم امرأتان وذلك بعد محاولة الاستيلاء من طرف الهندوس على مقبرة واراضي مجاورة يملكها المسلمون .

وفي مدينة بيلي بهيت توفي الاحداث عندما كان المسلمون يحتفلون بمناسبة دينية حيث هاجمهم الهندوس واطلقوا النار عليهم مما ادى الى مصرع ٥ اشخاص وجرح ٩٠ شخصا

وفي مدينة بيلي بهيت توفي اثنان من المسلمين واحرق ونهب ١٠٠ دكان ، كما احرق المسجد المعروف باسم «ستهري مسجد» وهو يقع في قلب المدينة .

ولا تزال دماء المسلمين تسيل في العاصمة الهندية منذ اكثر من اسبوعين ، وقد قتل اكثر من ٢٠ شخصا منذ بداية الاحداث كما جرح اكثر من ١٥٠ شخصا ويوجد اكثر من عشرة جرحى في حالة خطيرة ، وتفيد الانباء الواردة من دلهي الجديدة ان الشرطة ورجال الحرس الوطني دخلوا مسجد الجامع الشهير واطلقوا النار على المصلين بداخل المسجد وقد جرح اكثر من ٨٠ شخصا داخل المسجد ، كما اصيبت جدران المسجد بطلقات نارية .

وتقول الصحف الاسلامية الصادرة في دلهي ان السلطات المحلية قد قطعت الماء والكهرباء والاتصالات الهاتفية عن مسجد الجامع واحياء المسلمين المجاورة في دلهي .

تعودنا على الاستماع من المسؤولين الهنود ان الشرطة انما تتدخل لاقامة الامن والسلام في المنطقة المضطربة وتأتي هذه الاحداث لتؤكد ان الشرطة هي التي تقوم بذبح وتقتيل المسلمين ولا تستطيع الحكومة الهندية ان تبرئ نفسها من المسؤولية في هذه الاحداث .. والغريب ان المسلمين يذبحون في مثل هذه المعارك التي تشنها الشرطة والهندوس ثم هم الذين يعتقلون .

في قلب تل ابيب

ونشرت صحيفة عكاظ تعليقا جاء فيه :

« اقل ما يمكن ان توصف به العملية الفدائية الفلسطينية في قلب تل ابيب انها جريئة فلقد استطاعت مجموعة فدائية ان تصل تحت جنح الظلام الى شاطئ تل ابيب المحاط بسوار من الحماية الدائمة الاسرائيلية بقوارب مطاطية وان تنجو من نيران الصواريخ والبازوكا والمدافع الرشاشة وتستولي على فندق سافوي . كما تبادلت النار وهي في داخل الفندق مع القوات الاسرائيلية لمدة ست ساعات . وقد جردت السلطات اليهودية اقوى مجموعاتها العسكرية لتتصدى لهذا العدد الصغير من الفدائيين ولم تستطع ان تستعيد الفندق الا على اشلاء عدد كبير من قتلاها وخسارة اعداد اخرى من المدنيين وبعد ان نسف الفدائيون الطابقين العلويين فيه . وقد جرى القتال داخل الفندق من غرفة لغرفة ومن طابق لطابق وظل الفدائيون يقاتلون بضراوة الى اخر رمق من حياتهم .

ومع ان هذه العملية الجريئة قد كلفت الاسرائيليين ثمنا باهظا الا ان اهم ما فيها هو انها اوضحت تماما ضعف الشبكة الدفاعية الاسرائيلية وامكانية اختراقها بسهولة ..

ويبدو ان اي جزء من ارض فلسطين المحتلة قد اصبح الان تحت رحمة العمل الفدائي ، فلم تعد المسافات عائقا امام الفدائيين واصبح الاسرائيلي الان يعلم في قرارة نفسه انه لن يفلت من ايدي الفدائيين ولو طار الى المريخ !

وفضلا عن هذا التأثير النفساني ، كان للعملية معنى سياسي عميق . فقد جاءت في نفس الوقت الذي بدأت فيه جولة كيسنجر الجديدة للتوسط بين اسرائيل ومصر من اجل تحقيق ما يسمى بالمرحلة الثانية من الفصل بين القوات بين البلدين . ولقد اوضح الفدائيون بذلك ان قضيتهم لا يمكن ان تهمل وان اي حل لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان يأخذ بالاعتبار اولا وقبل كل شيء قضية الشعب الفلسطيني . ولا يستطيع كيسنجر ان يراوغ في هذا الامر والا فستفشل خطته كما فشلت في كمبوديا وفيتنام .

وقد كان اولى بكيسنجر ان يدرك ان الفلسطينيين بانفسهم سيبحثون عن قضيتهم ويعملون من اجل تحقيق حقوقهم المشروعة بدلا من ان يستنكر العملية الفدائية في تل ابيب ويقول بانها تستهدف ضرب مهمته . »

ثلاثة احداث سياسية هامة

وقالت صحيفة الرياض السعودية :

ثلاثة احداث سياسية هامة ..

قرارات الاوبيك ..
الوفاق العراقي الايراني
العملية الفدائية الجريئة في تل ابيب ..

وان كان عالم النفط وهو يصنف ضمن دول العالم الثالث قد اذان خطورة التكتلات الدولية ضد مصالحه وربط بين قدرته المالية واحتياجات التطور التكنولوجي التي يسعى الى توفيرها مع عدم تعرية النفط كمحور اساسي في تنظيم الاقتصاديات والعلاقات الدولية وانما ربط ذلك بكل ما يمكن ان يؤثر على السوق العالمية بما في ذلك تلك الاحتياجات .

ان كان قد فعل ذلك محققا وحدة هيئة دولية برباط اقتصادي لن تضعفه التهديدات ولا عمليات الاستفزاز بادانة البترول كسبب رئيسي لاضطراب اقتصاديات الدول الكبرى حيث للدول النفطية مشاكل تنمية وتطوير .. فان الوفاق الايراني العراقي يسهل تحقيقه من ايجاد صيغة توحيد في العمل السياسي والاقتصادي لمنطقة بالغة الحساسية والخطورة بالنسبة لمراكزهما الاستراتيجية الداخلية وبالنسبة للسلام العالمي ذلك ان هذا الوفاق سوف يدعم تلك الوحدة النفطية ويساعد في توجيه اهتمام دول العالم الثالث الى معالجة المشاكل الحيوية ذات الاثر الفعال على التطور التكنولوجي في هذه الدول .. ويبدو سهلا ان تتجاوب الدول بسبب مصالحها وان تستجيب للخوف من اخطار اكبر مما هي تعيشه ؟

لكن ما ليس سهلا ، ولا عاديا .. هو ان يقوم الفلسطينيون وبالتضحية الكبرى بتأكيد الوجود الوطني لهم في عمق الارض المحتلة .. وهذا حدث مهم بالنسبة لصيغ الحلول المطروحة لتخفيف التوتر في المنطقة على الصعيدين العربي والدولي ، ومهم ايضا بالنسبة لتصريحات المسؤولين في واشنطن وفي مقدمتهم الدكتور هنري كيسنجر حيث يتفقون على اعطاء تعميمات مبهمة لا تحدد بالضبط مفهوم الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وتتجاهل الوجود الفلسطيني كطرف في الحوار مع اطراف النزاع الاخرى .

امس لم يمت ستة من الفدائيين ويذهب مائة يهودي بين قتيل وجريح فقط ..

ما حدث كان اكبر ..

لقد زرع الفلسطينيون رمح النضال الفلسطيني في تل ابيب .. وهي موقع عجزت عن قصفه طائرات ومدفعية العرب .. وعلى فندق سافوي رفع الفلسطينيون علم الوجود الوطني لهم مؤكدين ان الامن والاستقرار داخل ارضهم المحتلة امر مستحيل وهم قبل كل الاطراف مسؤولون عن امن وسلام المنطقة .

بقي ان نتساءل .. اي عمق للوجود الفلسطيني تبحث عنه السياسة الدولية والدكتور كيسنجر وهو في بداية رحلته الجديدة اكثر مما حدث .. وما هي المعاناة ، والمعنى الادق لفقدان الوطن اكثر من استشهاد ستة من الشبان على يد جيش الدفاع الاسرائيلي حيث قاد رابين نفسه القتال داخل اسرائيل نفسها .

تمتين العلاقات بين مصر والمقاومة

وابرزت الصحف القاهرية انباء تطورات العلاقات المصرية – الفلسطينية ، واكدت في تعليقاتها على ضرورة تمتين هذه العلاقات لانها ضرورة وسلاح من اسلحة المعركة .

وقالت « الاخبار » : ان مصر تجعل احدى مهامها الأساسية حماية المقاومة الفلسطينية ، والدفاع عنها ضد اية اخطار تتهددها ، لانها (اي مصر) تعتبر المقاومة من اعظم الظواهر الإيجابية التي افرزتها الامة العربية .

واضافت الصحيفة تقول ان مصر في تحركاتها الدبلوماسية الاخيرة جعلت اهم اهدافها تاكيد مركز المقاومة الفلسطينية ، وضمان حقها المشروع في الحديث عن حقوق شعب فلسطين عن طريق اشراكها في مؤتمر جنيف .

وختمت «الاخبار» بتاكيد حرص مصر على تماسك الجبهة العربية ، وحماية المقاومة ودعم مكانتها ، ونوهت بان وحدة الجبهة العربية وصون صالح المقاومة الفلسطينية . لا تخدمها حملات الاتهامات والتشكيك في الموقف المصري .

واستعرضت «الجمهورية» طبيعة العلاقات المصرية الفلسطينية وما وصلت اليه . قبل الازمة الحالية ، من التكامل والتفهم .

وقالت ان هذا التفهم كان مصدر قلق وانزعاج شديدين لكل اعداء القضية العربية ، سواء في الداخل او في الخارج .

واشارت الصحيفة الى الازمة الحالية واعلنت ان جميع محاولات اعداء القضية العربية في دفع مصر الى الصدام مع الفلسطينيين ، او في حملها على التخلي عن القضية الفلسطينية قد فشلت .

واضافت تقول ان ادراك مصر الدقيق والملتزم يجعلها تصر على ضرورة كون الحوار مع اللجنة التنفيذية بكامل هيئتها ، اي مع اعلى سلطة مسؤولة للمقاومة حتى يلتزم على اساسه كل طرف بمسؤولياته .

الخلاف واسرائيل

اما صحيفة « الاهرام » فقالت ان اسرائيل تلقفت فرصة الخلاف في الحال وراحت تعمل ما في وسعها لاستغلال الخلاف ، والعمل على تعميقه . بدليل انها امعنت في زعمها بانها غير متفائلة بامكان التوصل الى اتفاق مرحلي في الوقت الراهن مع سورية وبتاكيد انها ماضية في رفض كل تعامل مع منظمة التحرير عمدت الى الايحاء بوجه عام بانها ترحب ان تتعامل مع اطراف عربية دون غيرها ...

وقالت الصحيفة ان هذه المناورة الاسرائيلية ينبغي صدها بقوة وحسم .

واكدت « الاهرام » ان نجاح هذا المنطق رهن بالا يقع اي طرف عربي فريسة مناورات العدو ، ورهن بتآزر الاطراف العربية لافسادها في التطبيق .

الحل .. الآن ..

وقالت جريدة الندوة التي تصدر بمكة المكرمة:

اذا رفضت مصر شروط اسرائيل في توقيع التعهد بمنع قيام مجابهة ساخنة بينهما تعدد من السنين ترى ماذا يفعل كيسنجر ؟!

ان الاسلحة التي استلمتها اسرائيل وبينها صواريخ لانس كانت على اساس ان تنسحب اسرائيل مسافة ٢٠–٣٠ كيلو متر من سيناء وهي المسافة الكافية لتخرجها من الممرات الاستراتيجية في صحراء سيناء ومن حقول ابو رديس النفطية .

.. لهذا اتفق العرب على رفض الحلول المرحلية . وصدقوا بسياسة الخطوة بعد الخطوة . التي ترجمها وزير خارجية امريكا كيسنجر بعد حرب رمضان في شكل اتفاقيات محدودة سميت باتفاقيات فك ارتباط ..

والذين تحدثوا كثيرا عن الاتفاقية الجديدة التي يحملها كيسنجر معه في هذه الزيارة .. فوجئوا بعملية تل ابيب الفدائية .. والتي وان كانت قد تركت موجة كبيرة من الارتياح في الاوساط العربية الا انها خلقت ايضا موجة اكبر من التفكير العميق في العقل العربي .. الذي اصبح يتطلب النتائج الملموسة اكثر من مجرد انتظاره للاشياء غير المحسوسة .

● اننا آمنا بان التضامن العربي يجب ان يبقى متماسكا ليس في هذه الفترة بل وفي كل لحظة من حياة هذه المنطقة .

لان ما حققته نتائج حرب رمضان المجيدة ما زالت لم تعط تاريخنا العربي احتياجاته الكاملة من الرؤية .. والعمل .. والالتزام .. قد يستطيع كيسنجر ان يقنع اسرائيل بان تنسحب من سيناء مسافات محددة .

ولكن من الصعب ان يقنعنا بان نبقى منتظرين فترة اخرى نتائج جهوده مع اسرائيل ونحن نعلم مسبقا ان كيسنجر لا يحلم الا في امان اسرائيل ليس بحكم كونه يهوديا ولكن ايضا بحكم نفوذ المصالح الصهيونية المنبوهة ؛ وان تأثيره واضح على تسيير الدفة الامريكية .

الجامعة الاوربية عملاق اقتصادي ولاشيء سياسي!!

تجتاز الجامعة الاوروبية مرحلة عصيبة ، مرة اخرى ، في تاريخ وحدتها الاقتصادية والسياسية ..

والحق انها منذ ١٥ سنة الى اليوم قد تنقلت بين المراحل العصيبة وكانت في كل مرحلة يقال ان هذه المرحلة (حاسمة) وانها منعطف نهائي في تاريخها ولكن كما قالوا ليس في السياسة شيء نهائي ولا حاسم .

مهما يكن ، يدور الخلاف هذه المرة في بروكسل حول قضايا زراعية فان دول الجامعة مختلفة اختلافا جذريا على اسعار المواد الزراعية .

بالمختصر تطلب فرنسا مثلا زيادة اسعار المنتجات الزراعية بنسبة ١٣ بالمائة في ادنى حد لارضاء المزارعين والفلاحين الفرنسيين .

بينما ترفض المانيا الغربية زيادة هذه الاسعار اكثر من ستة او سبعة بالمئة في اقصى حد وتريد فرنسا ايضا ان تمنح مزارعيها مساعدات مالية مختلفة لكي تسهل عليهم التصدير .

التصدير .. ! هذه اللفظة السحرية التي تثير معظم الخلافات فمن الطبيعي . بعد الغاء الرسوم الجمركية بين دول الجامعة التسع ان تسعى كل دولة الى تصدير اكثر ما يمكن من المنتجات الزراعية الى جاراتها .

والحال ان مسالة التصدير موصولة باسعار موحدة لهذه المنتجات ، وبطريقة منح المساعدات للمزارعين ، لكي تتم المزاحمة في ذات الظروف والشروط .

الا ان هذه المصاعب الزراعية تشهد حينا بعد حين على ضعف الجامعة الاوروبية التي ظلت مشتتة الكلمة رغم كل المحاولات . فانها عملاق اقتصادي ولكنها عملاق بقدمين من فخار . من حيث لا وجود لها يذكر في الميدان السياسي .

فلو كانت الارادة السياسية قوية لدى الدول التسع على اي اعتبار جانبي اخر . فهل كان يعقل ان يقضي وزراؤها في بروكسل حينا بعد حين . عدة ايام في التجادل على سعر الدجاج او لحم البقر .. ؟؟

قالوا ان « اوروبا الخضراء » اي الزراعية هي حجر العثرة في طريق تكوين اوروبا السياسية

والحق ان قضية الزراعة هي اعوص القضايا في كل دولة مصنعة على انفراد .

ولكن التوحيد السياسي مسالة حيوية لاوروبا اكثر من اي مسالة اخرى . اللهم اذا ارادت ان تمثل دورا لائقا على المسرح العالمي . ولكم يحسن بالرؤساء الاوروبيين ان يتغلبوا على خلافاتهم الطائفية لكي يؤلفوا دولة اوروبية موحدة قادرة على تمثيل دور في تسيير شؤون العالم . الى جانب العملاقين الكبيرين المعروفين .

كان الجنرال ديجول يشدد على هذه الفكرة ويطلب من سائر الاوروبيين ان يستقلوا تماما عن النفوذ الخارجي من اي النواحي اتى . وهو صاحب عبارة (اوروبا الاوروبية) والعبارة الثانية : « اوروبا من الاطلسي الى جبال اورال » .

وعوضا عن رغبة التوحيد هذه ورغبة الاستقلال الحقيقي . نرى الاوروبيين تارة يتنازعون في اسعار المواد الزراعية ، وطورا يهددون بالانسحاب من الجامعة الاوروبية ان لم ترتفع اسعار السكر ، او نراهم يتركون امر الدفاع العسكري عن اراضيهم لدول غير اوروبية ، كالولايات المتحدة ، عوضا عن التعاون فيما بينهم على انشاء قوة عسكرية اوروبية موحدة .

منذ عهد كارلوس الكبير في القرن الثامن تجرى محاولات لتوحيد اوروبا فان نابوليون ايضا حاول ذلك بل هتلر ذاته (ولكن بالاساليب المردودة المعروفة) .

وان فرنسا في الساعة الحاضرة تمثل دور المحرك في تعجيل موعد هذه الوحدة لانها تعرف ان اوروبا لن تمثل اي دور هام لا في مشكلة الشرق الاوسط ولا في غيرها من المشاكل العالمية ، ما لم تقف كالبنيان المرصوص الى جانب العمالقة .

قيل ان الياس في السياسة حماقة تامة ولذلك رغم كل العقبات لا تياس باريس من ادراك هذا الهدف العظيم : توحيد اوروبا . وربما بادرت الى كثير من التنازلات في المفاوضات الاقتصادية . في سبيل الهدف الاعلى .



منظمة الوحدة الافريقية وسنة ١٩٧٥ الحاسمة

ظهر من جدول اعمال الدورة الرابعة والعشرين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذي عقد مؤخرا في اديس ابابا ، ان هذه السنة ستكون سنة حاسمة في تاريخ هذه المنظمة .

فانها تعقد موتمرين خطيري الشان جدا في بحر السنة والاول هو المؤتمر العربي الافريقي في الربيع ، ثم مؤتمر القمة المقرر عقده في كمبالا عاصمة اوغندا بين ٢٨ يوليو – تموز واول اغسطس – اب .

وفي اغلب الظن سيعقد مجلس وزراء المنظمة دورة خاصة للتباحث في قضية افريقيا الجنوبية .

فيما يتعلق بالقضية الكبرى ، قضية التعاون العربي الافريقي ، تجري الان مباحثات لتاسيس جهاز دائم مختص بهذا التعاون وان دول افريقيا الغربية بنوع خاص طلبت ذلك وبينت مساوىء الارتجال في هذا الموضوع واعتبرت ان هذا التعاون ينبغي ان يصبح جزءا لا يتجزا من نشاط المنظمة

وان السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر يعتبر انه قد حان الوقت لسلوك سياسة منسجمة على اعلى مستوى بين الدول العربيه والدول الافريقية . ومما يجعل هذا التناسق امرا ضروريا وعاجلا ان المناورات تتكاثر والتهديدات تتكرر للمحافظة على النظام الدولي المالي والمجحف لكل من العالمين العربي والافريقي

وسيحصل جديد في مؤتمر القمة القادم في كمبالا اذ انه ستنضم الى المنظمة ثلاث دول جديدة حديثة العهد بالاستقلال . وهي موزمبيق وساوتومي وبرانسيب . ولاشك ان انضمام هذه الدول الخارجة من ليل الاستعمار الطويل سيضفي على المنظمة صبغة من الشدة في الخطه الواجب سلوكها لمكافحة التمييز العنصرى في افريقيا الجنوبية .

ففي اجتماع مجلس وزراء المنظمة الاخير باديس ابابا ابدت بعض الدول الاعضاء شيئا من التحفظ في هذا الشان .

انما يلاحظ ان الاتفاق سائد بين اعضاء المنظمة . بعد الاختلافات والازمة لكل مؤسسة في طور نموها . فانها كالفرد البشرى تنتقل بين اطوار متتابعة من طور الصبي الى طور الشباب ثم طور النضج .

قال رئيس الكمرون مؤخرا قولا تعبيريا جدا حينما لاحظ بحضور اقطاب حزبه الحاكم . ان منظمة الوحدة الافريقية ينبغي ان تتصدر اهتمامنا . فعليها كل الاعتماد لحل مشاكل افريقيا الكبرى كمشكلة التمييز العنصرى » .

مما يذكر في نطاق اختلاف المواقف السابق بين اعضاء المنظمة ومقدرة المنظمه على تذليل الاختلافات . انها استطاعت ان توحد موقفها من النزاع العربي الاسرائيلي والكل يتذكر كيف بادرت كل دولة افريقية تلو الاخرى الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

ثم ظهر الانسجام في صورة واضحة يوم التصويت على قبول منظمة تحرير فلسطين لدى هيئة الامم المتحدة .

غضب كيسنجر على منظمة الوحدة الافريقية

ان كانت هناك حاجة الى دليل على تصاعد مكانة المنظمة فاننا نجده في غضب كيسنجر على مجلس وزرائها الذى استنكر تعيين ناثانائيل ديفيس في منصب معاون وزير الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية .

فان كيسنجر وجه رسالة شديدة اللهجة الى الامين العام للمنظمة واستنكر فيها استنكار المنظمة لتعيين « هذا الرجل المعروف بميوله الاستعمارية » .

لكن كلا من نيجيريا وزائير وتانزانيا اعلمت وزير الخارجية الاميركية انها ، فضلا عن قرار المنظمة العام ، انما لا تؤيد تعيين هذا الرجل حتى بصورة فردية .. !

لقطة من اخر اجتماع للمنظمة الافريقية ويرى مندوب السودان في المؤتمر

دور الدول المصدرة للنفط في صندوق المصرف الدولي

فضلا عن الغاء الذهب كمرجع ومعيار في المعاملات وفي المعادلات بين العملات تقررت زيادة المساهمات المالية في الصندوق . وفيما يتعلق بمساهمات دول النفط ، ومنها الدول العربية . تقررت مضاعفتها بنسبة ضعفين تقريبا وكان الاوروبيون يطلبون زيادة هذه المساهمات بنسبة اعلى ، الا ان واشنطن كانت وما تزال تعارض هذه الفكرة خوفا من تعاظم شان دول النفط ودورها في قرارات صندوق النقد الدولي .

ويذكر بهذه المناسبة ان مساهمة الولايات المتحده في الصندوق كانت وما زالت اعلى المساهمات جميعا (٣٢ بالمائة) ولذلك فهي تسيطر على قرارات صندوق النقد الدولي .

مهما يكن من الماضي انما اصبح الان للدول النامية ، بما ان دول النفط دول نامية ، شان اعلى في هذا الجهاز الدولي .

وان القرار الثالث الصادر في نطاق هذه التسوية الشاملة يتعلق بانشاء صندوق او رصيد تضامن بين الدول المنتمية الى المنظمة العالمية للتجارة والتنمية ، علما بان مقدار المبلغ المودع في صندوق التضامن هذا قد حدد بخمسة وعشرين مليار دولار .

وتغذي هذا الصندوق القروض المالية الصادرة اما عن الدول المتقدمة الغربية ذات الميزان التجاري الفائض كالمانيا الغربية وهولندا . اما عن دول النفط علما انه حصل في هذا الموضوع ايضا خلاف بين الدول الاوروبية والولايات المتحدة . فان واشنطن لا تريد ان تجاوز قروض دول النفط لاوروبا الغربية حدا معينا للسبب ذاته اي عدم اعطاء هذه الدول شبه سيادة مالية على اعلى مقدار ممكن ، لانها تساعدها على حل مصاعبها الاقتصادية وخاصة على تقويم موازينها التجارية العاجزة اجمالا

والحق ان مثل هذا التضارب بين مصالح امبركا واوروبا التجارية انما يلاحظ بوضوح متصاعد في ميادين اخرى .

هذا احدث الامثلة على ذلك : احبطت واشنطن مؤخرا صفقة تجارية وصناعية هامة بين المانيا الغربية والاتحاد السوفيتي ، اذ عارضت اشد المعارضة مشروع تصدير مصنع للتوليد الكهربائي الذرى من المانيا الغربية الى الاتحاد السوفيتي .

وهذا مثال اخر احدث منه يتعلق بقمر المواصلات الصناعي « سمفونيا » . فهو قمر تعاونت على صناعته فرنسا والمانيا الغربية ، واطلق مؤخرا من راس كندى بواسطة صاروخ اميركي بموجب اتفاق سابق ولكنه عرف الان ان الحكومة الاميركية ظلت تؤخر حتى اخر لحظة اطلاق القمر الصناعي وتشترط على فرنسا والمانيا الغربية عدم استخدامه لاغراض تجارية خوفا من المضاربة على اقمارها المخصصة للمواصلات السلكية واللاسلكية والتلفزيونية . فانها كانت اشترطت عليهما تخصيص قمر سمفونيا لابحاث علمية فقط